سلسلة الكامل / كتاب رقم 17 /

الكامل في أحاديث زواج النبي من (25) امرأة وطلق عشرة وارتدت واحدة وما تبع ذلك من أقاويل / 200 حديث

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني

(نسخة جديدة بتحسين الخط وتكبيره لتيسير القراءة وخاصة علي أجهزة المحمول)

الكامل في أحاديث زواج النبي من (25) امرأة وطلّق عشرة
وارتدت واحدة وما تبع ذلك من أقاويل / 200 حديث

المقدمة :

بسم الله وكفي ، وصلاة وسلاما علي عباده الذين اصطفي ، أما بعد :

بعد كتابي الأول (الكامل في السُّنن) أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها بكل من رواها من الصحابة بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (63,000 / الإصدار الرابع) ثلاثة وستون ألف حديث ، آثرت أن أجمع الأحاديث الواردة في بعض الأمور في كتب منفردة ، تسهيلا للوصول إليها وجمعها وقراءتها .

_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 640) عن القاسم بن سلام قال : ثبت وصح عندنا أن رسول الله تزوج ثماني عشرة (18) امرأة ، سبعٌ منهن من قبائل قريش ، وواحدةٌ من حلفاء قريش ، وتسعةٌ من سائر قبائل العرب ، وواحدةٌ من بني إسرائيل من بني هارون بن عمران أخي موسي بن عمران .

وأنا أري ما رآه هؤلاء الأئمة ، إلا أن هذا العدد في من دخل بهن ، أما عدد من تزوجهن ممن دخل بهن وممن لم يدخل بهن فيبلغ خمسا وعشرين (25) امرأة ، فآثرت أن أجمع الأحاديث الخاصة بهذا الأمر ، أي عدد النساء اللاتي تزوجهن النبي .

والكتاب ليس فيما كان لدي النبي من خدم وملك يمين فلذلك كتب آخري ، ولا في الأحاديث التي فيها تفصيل الزواج ببعض هؤلاء النساء ، وإنما في عدد زوجات النبي .

__ يأتي في بعض الروايات أعداد مختلفة للنساء اللاتي تزوجهن النبي ، وإنما يروي كلٌّ منهم ما وصل إليه من عدد ، وبعضهم يتكلم عن زوجاته بالمدينة ، وبعضهم يتكلم عن زوجاته بمكة ، وبعضهم يتكلم عن من كنَّ علي ذمته في وقت واحد ، وبعضهم يتكلم عن من تزوجهن ولم يطلقهن ، وبعضهم يتكلم عن من تزوجهن ودخل بهن ، إلي آخره ، أما مجمل زوجاته فكنّ (25) خمسا وعشرين امرأة .

__ أما من تزوجهن فهن :

1_ خديجة بنت خويلد
2_ عائشة بنت أبي بكر
3_ حفصة بنت عمر
4_ سودة بنت زمعة
5_ أم حبيبة بنت أبي سفيان

6_ زينب بنت جحش
7_ ميمونة بنت الحارث
8_ أم سلمة بنت أبي أمية
9_ زينب بنت خزيمة

10_ صفية بنت حيي

11_ عمرة بنت معاوية

12_ جويرية بنت الحارث

13_ قيلة بنت قيس

14_ أم شريك الدوسية

15_ ليلي بنت الحطيم

16_ سنا بنت سفيان

17_ ريحانة بنت زيد

18_ فاطمة بنت الضحاك

19_ أسماء بنت النعمان

20_ مليكة بنت كعب

21_ بنت جندب بن ضمرة

22_ خولة بنت الهذيل

23_ العالية بنت ظبيان

24_ عمرة بنت الجون

25_ سناء بنت الصلت

علي خلاف بسيط في بعضهن للاختلاف في ثبوت الأحاديث فيهن ، وهو خلاف سائغ لا بأس به .

___ أما من ارتدت فهي قتيلة بنت قيس .

___ أما من طلقهنَّ فهن :

1_ أسماء بنت النعمان ، لما تزوجها قالت لها عائشة وبعض زوجات النبي إن النبي يحب إذا دخل علي المرأة أن تقول له أعوذ بالله منك ، فصدقتهنَّ وفعلت ذلك ، فطلَّقها ، وهذا ما ورد في الأحاديث ورضي الله عن الصحابة أجمعين .

وفي الحديث المتفق علي صحته في قصة امرأة وهبت نفسها للنبي أن عائشة قالت للنبي (ما أري إلا ربك يسارع في هواك) ، فهل سيردون هذا الحديث أيضا لنفس العلة ؟! وإنما هذا ما جاءت به الأحاديث .

2_ مليكة بنت كعب ، قالت لها عائشة أما تستحين أن تنكحي قاتل أبيك ، فلما دخل عليها النبي قالت أعوذ بالله منك ، فطلَّقها .

3_ العالية بنت ظبيان ، مكثت عنده فترةً ثم طلقها .

4_ سودة بنت زمعة ، كبرت وطلَّقها ، فقالت له راجعني ولا تقسم لي أياما ، فراجعها وأعطت يومها لعائشة .

5_ امرأة من بني عامر ، قيل له إنها تطَّلع إلي أهل المسجد ، فرآها فطلَّقها .

6_ عمرة بنت يزيد ، لما دخل عليها رأي بكشحها بياضا ، أي بجنْبها بين الضلوع والوسط بياض ، فطلَّقها .

وقد تكلم بعضهم في هذا الحديث مدعين ضعفه ، وإنما اعتمد هؤلاء علي طريق واحدة فقط للحديث عن ابن عمر ، مع أن الحديث له أربع طرق تشهد له وتقويه ، منها طريق ثانية صحيحة بذاتها عن عائشة رواها البيهقي في الدلائل (7 / 286) .

وله طريق ثالثة ضعيفة من حديث الزهري مرسلا رواها البيهقي في السنن الكبري (7 / 69) ، وروي بإسناد رابع ضعيف من حديث موسي البصري وعبد الواحد الأويسي رواه ابن سعد في الطبقات (8 / 317) .

وروي بإسناد خامس ضعيف من حديث قتادة بن دعامة مرسلا رواه أبو نعيم في المعرفة (7497) ، وروي بإسناد سادس ضعيف من حديث سهل الساعدي رواه الطبراني في المعجم الكبير (5855) .

فهذا حديث له طريق صحيحة وله خمس طرق ضعيفة فالحديث صحيح لا شك ، بل وإن سلمنا جدلا أن كل طرقه ضعيفة لكان اجتماع ستة طرق للحديث ترفعه إلي الحسن بل والصحيح وتثبت أن له أصلا عن النبي ، ولكن صحح من يضعف هذا الحديث أحاديث أخري بطرق أقل من هذه بكثير .

7_ امرأة يقال لها عمرة ، قالت له أمُّها إنها لم تمرض قط ، فطلَّقها .

8_ حفصة بنت عمر ، أخبرها أمرا وقال لا تخبري أحدا ، فأخبرت بعض أزواجه ، فطلَّقها ثم راجعها ، وفي بعض الأحاديث أن هذا الأمر كان أن أبا بكر هو الخليفة بعده .

9_ أم شريك الأزدية ، وكانت وهبت نفسها له بغير مهر .

10_ أميمة بنت النعمان ، لما دخل عليها قال هبي نفسك لي ، فقالت وهل تهب الملِكَة نفسها للسُّوقة أعوذ بالله منكَ ، فطلَّقها .

_ أما من رفضت فامرأة من سبي بلعنبر ، ورد في نص الحديث أنها جميلة ، عرض عليها النبي أن يتزوجها فأبت وبقيت مع زوجها ، وهذا ما في نص الحديث من أجل من يظل يعترض برأيه .

_ أما أم حبيبة بنت عباس فكانت طفلة ، وفي الحديث أن النبي قال عنها (لئن بلغت بُنَيَّةُ العباس وأنا حيٌّ لأتزوجنَّها) ، إلا أني لابد أن أذكر أن إسناد هذا الحديث مختلف فيه بسبب راوٍ مختلف فيه وهو الحسين بن عبد الله الهاشمي ، وبينت بعد ذكر روايات الحديث تفصيل هذا الخلاف وأن الراوي علي الراجح صدوق حسن الحديث ، إلا أني كان لابد أن أذكر الخلاف فيه .

وليس في الكتاب شئ من الرأي وإنما ما ورد في المسألة من أحاديث ، وفي الكتاب (200) حديث تقريبا .

__ تنبيه : صدرت نسخة جديدة من الكتب السابقة من سلسلة الكامل بتحسين الخط وتكبيره لتيسير القراءة وخاصة علي أجهزة المحمول .

__ وهذا ما دعي البعض لذكر بعض الأمور عن هذا العدد وعن العلة حول الزواج بهذا العدد لرجل من الرجال عموما ونبي من الأنبياء خصوصا ، إلا أنه لا علاقة للرأي بثبوت الأحاديث .

__ قال البعض أيضا أن السبب هو إعالة بعض النساء ، لكن قيل أن إعالة المرأة يمكن أن تكون بغير زواج ، ويمكن أن تكون الإعالة وهي متزوجة من رجل آخر ، فليس بالضرورة أن كلما أراد الرجل مساعدة امرأة تزوجها .

__ قال البعض أن السبب هو عتق أهل المرأة ، لكن قيل أن ذلك لم يكن إلا مع صفية لأنها كانت ممن أخذهن من السبي ، وكذلك ليس شرطا أن تتزوج المرأة حتي تعتق عبيدا من قومها ، فيمكن العتق بغير زواج .

__ قال البعض أن السبب هو بيان ما بين النبي وأهله ، لكن قيل أن ذلك يتحقق بامرأة وامرأتين وثلاثة ، وكذلك أكثر أحكام الزوجين إن لم يكن كلها أخبر بها النبي نفسه دون الحاجة لأن تكون الزوجة هي المخبرة عنه .

__ قال البعض أن كثرة الأزواج وأخذ السبايا كان معروفا عندهم ، لكن قيل أن النبي لم يأت باتباع عادات الناس أياً كانت ، وكم من عادة كانت موجودة وحُرِّمت .

__ قال البعض أن النبي لم يتزوج إلا ثيبا ، لكن قيل أن ذلك لا علاقة له بالزواج ، فالزواج زواج ، بالإضافة أن ذلك غير صحيح فمثلا تزوج النبي عائشة وعمرها 9 سنوات وجويرية وعمرها 20 سنة .

__ قال البعض أن الزواج بهذا العدد إنما هو أمر إلهي ، لكن ذلك يصلح حكما شرعيا لنا نحن المسلمين ، لا علة أو سببا تخبر به من يسأل عن السبب ، خاصة إن كان من غير المسلمين .

__ ولعل في المسألة مزيد تفصيل ونظر وتأويل ، وليس الكتاب في الرأي وإنما في جمع الأحاديث الواردة في المسألة .

__ المذهب المتبع في عرض وعدّ الأحاديث في كتاب (الكامل في السُّنن) وهذا الكتاب :

الناس ثلاثة في عرض الأحاديث وعدها ، الأول من يعد الحديث بناء علي المتن فقط ، وإن رواه (20) عشرون صحابيا فهو حديث واحد ، وإن روي من (50) خمسين طريقا فهو حديث واحد ، فيعدونه حديثا واحدا ،

المذهب الثاني : من يعد الحديث بناء علي طرقه ، فإن رُوي الحديث عن (10) عشرة من صحابة وعن كل صحابي من (3) ثلاث طرق ، فهذه (30) ثلاثون إسنادا ، ويعدونه (30) ثلاثين حديثا رغم أن المتن واحد ،

المذهب الثالث : من يعد الحديث بناء علي من رواه من الصحابة ، فإن روي الحديث عن (10) عشرة من الصحابة ، وعن كل صحابي من (3) ثلاث طرق ، فهذا معدود (10) عشرة أحاديث بناء علي أن هذا هو عدد الصحابة الذين رووا الحديث بغض النظر عن عدد الأسانيد الواصلة لكل صحابي ، وهذا المذهب الأخير هو المتبع في هذا الكتاب .... ولمزيد تفصيل راجع مقدمة كتاب (الكامل في السُّنن) .

__ درجات الأحاديث :

الحديث الصحيح : صحيح ، صحيح لغيره ، حسن ، حسن لغيره

الحديث الضعيف : ضعيف ، مرسل صحيح ، مرسل حسن ، مرسل ضعيف

الحديث المتروك : ضعيف جدا ، مرسل ضعيف جدا

الحديث المكذوب : مكذوب

\---

1_ روي الطبراني في المعجم الكبير (1086) عن قتادة قال تزوج رسول الله خمس عشرة امرأة ، منهن ستٌّ من قريش وواحدةٌ من حلفاء قريش وسبعٌ من سائر العرب وواحدةٌ من بني إسرائيل ، ولم يتزوج في الجاهلية منهن غير واحدة ولم تلد له منهن غيرها ،

فأول من تزوج في الجاهلية خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي وكانت قبله عند عتيق بن عائذ بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، ثم خلف عليها بعد عتيق أبو هالة هند بن زرارة بن نباش بن حبيب بن صرد بن سلامة بن جروة بن أسيد بن عمرو بن تميم فولدت له هند بن هند . (حسن لغيره)

2_ روي ابن سعد في الطبقات (8 / 357) عن الشعبي قال تزوج رسول الله أربع عشرة امرأة . (حسن لغيره)

3_ روي ابن سعد في الطبقات (8 / 357) عن محمد بن يحيى بن حبان قال تزوج رسول الله خمس عشرة امرأة . (حسن لغيره)

4_ روي الطبري في تاريخه (858) عن حماد بن السائب أن رسول الله تزوج خمس عشرة امرأة ، دخل بثلاث عشرة وجمع بين إحدى عشرة وتوفي عن تسع . تزوج في الجاهلية وهو ابن بضع وعشرين سنة خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى وهي أول من تزوج ،

وكانت قبله عند عتيق بن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وأمها فاطمة بنت زائدة بن الأصم بن رواحة بن حجر بن معيص بن لؤي ، فولدت لعتيق جارية ثم توفي عنها وخلف عليها أبو هالة

بن زرارة بن نباش بن زرارة بن حبيب بن سلامة بن غذي بن جروة بن أسيد بن عمرو بن تميم وهو في بني عبد الدار بن قصي فولدت لأبي هالة هند بن أبي هالة ثم توفي عنها ،

فخلف عليها رسول الله وعندها ابن أبي هالة هند فولدت لرسول الله ثمانية القاسم والطيب والطاهر وعبد الله وزينب ورقية وأم كلثوم وفاطمة ، قال أبو جعفر ولم يتزوج رسول الله في حياتها على خديجة حتى مضت لسبيلها ، فلما توفيت خديجة تزوج رسول الله بعدها . (حسن لغيره)

5_ روي أبو نعيم في المعرفة (7407) عن علي زين العابدين قال كان جميع ما تزوج رسول الله خمس عشرة امرأة لم يكن منهن بكر غير عائشة ، وكان أول امرأة تزوجها خديجة بنت خويلد من قريش وسودة بنت زمعة من قريش ثم عائشة بنت أبي بكر ثم حفصة بنت عمر ،

ثم أم حبيبة بنت أبي سفيان ، ثم زينب بنت جحش من بني أسد بن خزيمة ، ثم ميمونة بنت الحارث من بني هلال ثم أم سلمة بنت أبي أمية من قريش ، ثم زينب بنت خزيمة من بني هلال ، ثم صفية بنت حيي من بني إسرائيل ثم عمرة بنت معاوية من كندة ،

ثم جويرية بنت الحارث من خزاعة ، ثم قيلة بنت قيس أخت الأشعث بن قيس الكندي ، ثم أم شريك الأنصارية وهبت نفسها للنبي ، ثم ليلى بنت الحطيم الأنصارية وكانت غيورا فخافت نفسها عليه فاستقالته فأقالها . (حسن لغيره)

6_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 639) عن الزهري قال تزوج رسول الله اثنتي عشرة امرأة عربيات محصنات . (حسن لغيره)

7_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 639) عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال تزوج رسول الله اثنتي عشرة امرأة . (حسن لغيره)

8_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 639) عن قتادة قال تزوج رسول الله خمس عشرة امرأة ست منهم من قريش وواحدة من حلفاء قريش وسبعة من نساء العرب وواحدة من بني إسرائيل ولم يتزوج في الجاهلية غير واحدة . (حسن لغيره)

9_ روي البيهقي في الكبري (7 / 69) عن الزهري قال أول امرأة تزوجها رسول الله خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي تزوجها في الجاهلية وأنكحه إياها أبوها خويلد ، فولدت لرسول الله القاسم وبه كان يكنى والطاهر وزينب ورقية وأم كلثوم وفاطمة ،

فأما زينب بنت رسول الله فتزوجها أبو العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف في الجاهلية فولدت لأبي العاص جارية اسمها أمامة فتزوجها علي بن أبي طالب بعدما توفيت فاطمة بنت رسول الله ، فتوفي عليّ وعنده أمامة فخلف على أمامة بعد علي بن أبي طالب المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم فتوفيت عنده ،

وأم أبي العاص بن الربيع هالة بنت خويلد بن أسد وخديجة خالته أخت أمه ، وأما رقية بنت النبي فتزوجها عثمان بن عفان في الجاهلية فولدت له عبد الله بن عثمان قد كان به يكنى أول مرة حتى كني بعد ذلك بعمرو بن عثمان وبكل كان يكنى ، ثم توفيت رقية زمن بدر فتخلف عثمان على دفنها فذلك منعه أن يشهد بدرا ،

وقد كان عثمان بن عفان هاجر إلى أرض الحبشة وهاجرت معه رقية بنت رسول الله وتوفيت رقية بنت رسول الله يوم قدوم زيد بن حارثة مولى رسول الله بشيرا بفتح بدر ، وأما أم كلثوم بنت رسول الله فتزوجها أيضا عثمان بن عفان بعد أختها رقية ثم توفيت عنده ولم تلد له شيئا ،

وأما فاطمة بنت رسول الله فتزوجها علي بن أبي طالب فولدت له حسن بن علي الأكبر وحسين بن علي وهو المقتول بالعراق بالطف وزينب ، وأم كلثوم فهذا ما ولدت فاطمة من عليّ ، فأما زينب فتزوجها عبد الله بن جعفر فماتت عنده وقد ولدت له علي بن عبد الله بن جعفر وأخا له آخر يقال له عون ،

وأما أم كلثوم فتزوجها عمر بن الخطاب فولدت له زيد بن عمر ضرب ليالي قتال ابن مطيع ضربا لم يزل ينهم له حتى توفي ، ثم خلف على أم كلثوم بعد عمر عون بن جعفر فلم تلد له شيئا حتى مات ، ثم خلف على أم كلثوم بعد عون بن جعفر محمد بن جعفر فولدت له جارية يقال لها بُثْنَة ، نُعِشَت من مكة إلى المدينة على سرير فلما قدمت المدينة توفيت ،

ثم خلف على أم كلثوم بعد عمر بن الخطاب وعون بن جعفر ومحمد بن جعفر بن عبد الله بن جعفر فلم تلد له شيئا حتى ماتت عنده ، وتزوجت خديجة قبل رسول الله رجلين الأول منهما عتيق بن عائذ بن عبد الله بن عمر بن مخزوم فولدت له جارية فهي أم محمد بن صيفي المخزومي ،

ثم خلف على خديجة بنت خويلد بعد عتيق بن عائذ أبو هالة التميمي وهو من بني أسد بن عمرو بن تميم فولدت له هندا ، وتوفيت خديجة بمكة قبل خروج رسول الله إلى المدينة وقبل أن تفرض الصلاة وكانت أول من آمن برسول الله من النساء ، فزعموا والله أعلم أنه سئل عنها فقال لها بيت من قصب اللؤلؤ لا صخب فيه ولا نصب ،

ثم تزوج رسول الله عائشة بعد خديجة وكان قد رأى في النوم مرتين يقال هي امرأتك وعائشة يومئذ بنت ست سنين ، فنكحها رسول الله بمكة وهي ابنة ستِّ سنين ، ثم إن رسول الله بنى بعائشة بعد ما قدم المدينة وعائشة يوم بنى بها بنت تسع سنين ،

وعائشة بنت أبي بكر بن أبي قحافة بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر فتزوجها رسول الله بكرا واسم أبي بكر عتيق واسم أبي قحافة عثمان ، وتزوج رسول الله حفصة بنت عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر ،

كانت قبله تحت ابن حذافة بن قيس بن عدي بن حذافة بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي بن غالب مات عنها موتا ، وتزوج رسول الله أم سلمة واسمها هند بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم كانت قبله تحت أبي سلمة واسمه عبد الله بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ،

فولدت لأبي سلمة سلمة بن أبي سلمة ولد بأرض الحبشة وزينب بنت أبي سلمة ، وكان أبو سلمة وأم سلمة ممن هاجر إلى أرض الحبشة ، وكانت أم سلمة من آخر أزواج النبي وفاة بعده ودرة بنت أبي سلمة ، وتزوج رسول الله سودة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي بن غالب بن فهر ،

كانت قبله تحت السكران بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن حسل بن عامر بن لؤي بن غالب بن فهر ، وتزوج رسول الله أم حبيبة بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر ،

وكانت قبله تحت عبيد الله بن جحش بن رئاب من بني أسد بن خزيمة مات بأرض الحبشة نصرانيا وكانت معه بأرض الحبشة فولدت أم حبيبة لعبيد الله بن جحش جارية يقال لها حبيبة ، واسم أم حبيبة رملة أنكح رسول الله أم حبيبة عثمان بن عفان من أجل أن أم حبيبة أمها صفية عمة عثمان بن عفان أخت عفان لأبيه وأمه ،

وقدم بأم حبيبة على رسول الله شرحبيل بن حسنة ، وتزوج رسول الله زينب بنت جحش بن رئاب من بني أسد بن خزيمة وأمها اسمها أميمة بنت عبد المطلب بن هاشم عمة رسول الله ، وكانت قبله تحت زيد بن حارثة الكلبي مولى رسول الله الذي ذكر الله في القرآن اسمه وشأن زوجه ،

وهي أول نساء رسول الله وفاة بعده وهي أول امرأة جعل عليها النعش جعلته لها أسماء بنت عميس الخثعمية أم عبد الله بن جعفر كانت بأرض الحبشة فرأتهم يصنعون النعش فصنعته لزينب يوم توفيت ، وتزوج رسول الله زينب بنت خزيمة وهي أم المساكين ،

وهي من بني عبد مناف بن مالك بن عامر بن صعصعة وفي رواية يعقوب بن هلال بن عامر بن صعصعة كانت قبله تحت عبد الله بن جحش بن رئاب قتل يوم أحد فتوفيت ورسول الله حي لم تلبث معه إلا يسيرا ، وتزوج رسول الله ميمونة بنت الحارث بن حزن بن بجير بن الهزم بن رويبة بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة ،

وهي التي وهبت نفسها للنبي تزوجت قبل رسول الله رجلين الأول منهما ابن عبد ياليل بن عمرو الثقفي مات عنها ، ثم خلف عليها أبو رهم بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي بن غالب بن فهر ،

وسبى رسول الله جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار بن الحارث بن عائذ بن مالك بن المصطلق من خزاعة ، والمصطلق اسمه خزيمة يوم واقع بني المصطلق بالمريسيع ، وسبى رسول الله صفية بنت حيي بن أخطب من بني النضير يوم خيبر وهي عروس بكنانة بن أبي الحقيق ،

فهذه إحدى عشرة امرأة دخل بهن رسول الله ، وقسم عمر بن الخطاب في خلافته لنساء رسول الله اثني عشر ألفا لكل امرأة وقسم لجويرية وصفية ستة آلاف لأنهما كانتا سبيا وقد كان رسول الله قسم لهما وحجبهما ، وتزوج رسول الله العالية بنت ظبيان بن عمرو من بني أبي بكر بن كلاب ولم يدخل بها فطلقها ، وفي رواية أنه دخل بها فطلقها . (حسن لغيره)

10_ روي عبد الرزاق في مصنفه (13997) عن يحيى بن أبي كثير قال أول امرأة تزوجها رسول الله خديجة ثم تزوج سودة بنت زمعة ، ثم نكح عائشة بمكة وبنى بها بالمدينة ، ونكح بالمدينة زينب بنت خزيمة الهلالية ، ثم نكح أم سلمة ، ثم نكح جويرية بنت الحارث وكانت مما أفاء الله عليه ثم نكح ميمونة بنت الحارث وهي التي وهبت نفسها للنبي ،

ثم نكح صفية بنت حيي وهي مما أفاء الله عليه يوم خيبر ، ثم نكح زينب بنت جحش وكانت امرأة زيد بن حارثة وتوفيت زينب بنت خزيمة عند النبي ، وخديجة أيضا توفيت بمكة ، ونكح امرأة من بني كلاب بن ربيعة يقال لها العالية بنت ظبيان فطلقها حين أدخلت عليه ، وجويرية من بني

المصطلق من خزاعة وحفصة وأم حبيبة وامرأة من كلب ، فكان جميع ما تزوج أربع عشرة منهن الكندية . (حسن لغيره)

11_ روي ابن سعد في الطبقات (8 / 357) عن الزهري والمطلب بن عبد الله قالا كانت أول امرأة تزوجها رسول الله قبل النبوة خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي ، وكانت قبله عند عتيق بن عابد المخزومي فولدت له جارية فسمتها هندا ،

ثم خلف على خديجة بعد عتيق أبو هالة بن النباش بن زرارة التميمي حليف بني عبد الدار فولدت له رجلا يدعى هندا ، ثم تزوجها رسول الله وهو يومئذ ابن خمس وعشرين سنة وخديجة ابنة أربعين سنة فولدت له القاسم والطاهر وهو المطهر فماتا قبل النبوة ،

وولدت له من النساء زينب التي كانت تحت أبي العاص بن الربيع وكانت أكبر بنات النبي ثم رقية تزوجها عتيبة بن أبي لهب فطلقها قبل أن يدخل بها فتزوجها عثمان بن عفان بعد النبوة ، ثم ولدت أم كلثوم فتزوجها عثمان بعد رقية ، ثم ولدت فاطمة فتزوجها علي بن أبي طالب ،

وتوفيت خديجة لعشر خلون من شهر رمضان في السنة العاشرة من النبوة قبل الهجرة بثلاث سنين وهي بنت خمس وستين سنة ، فتزوج رسول الله بعدها سودة بنت زمعة العامرية وكانت قبله تحت السكران بن عمرو أخي سهيل بن عمرو ، وكان قد هاجر بها إلى أرض الحبشة ثم رجع إلى مكة فمات بها ،

فتزوج رسول الله سودة بنت زمعة في شهر رمضان سنة عشر من النبوة قبل أن يقدم المدينة ثم قدم بها المدينة في رمضان سنة عشر من النبوة ، ثم تزوج على إثرها عائشة بنت أبي بكر وهي ابنة

ست سنين في شوال سنة عشر من النبوة ، وبنى بها بالمدينة وهي بنت تسع سنين في شوال على رأس ثمانية أشهر من المهاجر ،

وتوفي عنها وهي ابنة ثمانية عشرة سنة ثم تزوج حفصة بنت عمر بن الخطاب وكانت قبله تحت خنيس بن حذافة السهمي فتوفي عنها مرجعه من بدر ولم تلد له شيئا فتزوجها رسول الله في شعبان على رأس ثلاثين شهرا من الهجرة قبل أحد بشهرين ،

ثم تزوج أم سلمة ابنة أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم وكانت قبله تحت أبي سلمة بن عبد الأسد ولها منه عمر وسلمة وزينب وبرة فتوفي أبو سلمة عنها بالمدينة بعد أحد ، وكان تزوج رسول الله إياها في ليال بقين من شوال سنة أربع من الهجرة ،

ثم تزوج جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار من المصطلق وكانت قبله تحت ابن عم لها يقال له صفوان ذو الشفري بن مالك بن جذيمة فقتل عنها يوم المريسيع ، فكانت جويرية مما أفاء الله على رسوله فأعتقها وتزوجها ، وكانت المريسيع في شعبان سنة خمس من الهجرة ،

ثم تزوج زينب بنت جحش بن رئاب الأسدية وأمها أميمة بنت عبد المطلب بن هاشم وكانت قبله تحت زيد بن حارثة ولم يكن له منها ولد وتزوجها رسول الله في ذي القعدة سنة خمس من الهجرة ، ثم تزوج زينب بنت خزيمة الهلالية وهي أم المساكين فتوفيت عنده وكانت قبله تحت الطفيل بن الحارث بن المطلب ،

ثم تزوج ريحانة بنت زيد بن عمرو بن خنافة النضرية وكانت قبله تحت رجل من بني النضير يقال له الحكم فتوفي الحكم فتوفيت ريحانة ورسول الله حي ، وكانت غزوة بني قريظة في ليال من ذي القعدة أو ليال من ذي الحجة سنة خمس ،

ثم تزوج أم حبيبة ابنة أبي سفيان بن حرب في الهدنة وهي بأرض الحبشة بعث إلى النجاشي يزوجه فزوجه إياها وولي يومئذ تزويجها خالد بن سعيد بن العاص ، وكانت قبل رسول الله عند عبيد الله بن جحش وكان قد أسلم وهاجر إلى أرض الحبشة مع من هاجر من المسلمين ثم ارتد وتنصر فمات هناك على النصرانية ،

ثم تزوج صفية بنت حيي بن أخطب وكانت من ملك يمينه فأعتقها وتزوجها وكانت قبله تحت سلام بن مشكم ففاقها فتزوجها كنانة بن الربيع بن أبي الحقيق ، فقتل عنها يوم خيبر ولم تكن ولدت لأحد منهم شيئا ، وكانت سبيت من القموص ، وبنى بها رسول الله بالصهباء في جمادى الآخرة سنة سبع من الهجرة ،

ثم تزوج ميمونة بنت الحارث الهلالية سنة سبع في ذي القعدة وهي سنة القضية وكانت قبله تحت أبي رهم بن عبد العزى العامري فتوفي عنها ولم تلد له شيئا ، وتزوج فاطمة بنت الضحاك بن سفيان الكلابية فاستعاذت منه ففارقها ، فكانت تدخل على أزواج النبي فتقول أنا الشَّقِيَّة ،

ويقال إنما فارقها لبياض كان بها ، وكان تزوجه إياها في ذي القعدة سنة ثمان منصرفه من الجعرانة وتوفيت سنة ستين ، وتزوج أسماء بنت النعمان الجونية ولم يدخل بها وهي التي استعاذت منه وكان تزوجه إياها في شهر ربيع الأول سنة تسع من الهجرة وتوفيت في خلافة عثمان بن عفان عند أهلها بنجد وينكرون كل من ذكر سوى هؤلاء أن رسول الله تزوج غيرهن ،

ينكرون قتيلة بنت قيس أخت الأشعث بن قيس وينكرون الكنانية وغيرها ممن ذكر أنه تزوجها سوى من سمينا في صدر هذا الحديث ، وقالوا إنما تزوج رسول الله أربع عشرة امرأة ست منهن قرشيات لا شك فيهن خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى وعائشة بنت أبي بكر الصديق من بني تميم وسودة بنت زمعة من بني عامر بن لؤي ،

وأم سلمة بنت أبي أمية من بني مخزوم وأم حبيبة بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية من بني أمية وحفصة بنت عمر بن الخطاب من بني عدي بن كعب ، ومن العرب زينب بنت جحش بن رئاب الأسدية وميمونة بنت الحارث الهلالية وجويرية بنت الحارث بن أبي ضرار المصطلقية وأسماء بنت النعمان الجونية ولم يدخل بها ،

وفاطمة بنت الضحاك بن سفيان الكلابية وزينب بنت خزيمة الهلالية أم المساكين وتزوج ريحانة بنت زيد من بني النضير وكانت مما أفاء الله عليه وتزوج صفية بنت حيي بن أخطب وكانت مما أفاء الله عليه . (حسن لغيره)

12_ روي أبو نعيم في المعرفة 7408) عن سعيد بن المسيب قال تزوج النبي خديجة بمكة وهي أم ولده وعائشة بنت أبي بكر ، وتزوج بالمدينة حفصة بنت عمر وسودة بنت زمعة بن قيس بن عامر بن لؤي وأم حبيبة بنت أبي سفيان بن حرب وأم سلمة بنت أبي أمية بن المغيرة المخزومي ،

وزينب بنت جحش وزينب بنت خزيمة الهلالية وميمونة بنت الحارث بن حزن الهلالية والعالية بنت ظبيان من بني بكر بن كلاب وامرأة من بني عمرو بن كلاب ، وامرأة من بني الجون من كندة ،

وسبى رسول الله جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار من خزاعة من بني المصطلق في غزوته التي هدم فيها مناة المريسيع ،

وسبى صفية بنت حيي بن أخطب من بني النضير وكانت مما أفاء الله على رسوله فحجبها رسول الله وقسم رسول الله لهما وهما من أزواجه ، واستسرَّ جاريته القبطية وهي أم إبراهيم . (حسن لغيره)

13_ روي أبو نعيم في المعرفة (7480) عن عبد الله بن عبيدة ومحمد بن كعب أن النبي تزوج ثلاثة عشر امرأة منهن زينب بنت خزيمة أحد بني عبد مناة . (حسن لغيره)

14_ روي ابن مندة في المعرفة (695) عن محمد بن إسحاق قال ثم تزوج رسول الله بعد عائشة حفصة بنت عمر بن الخطاب وكانت قبله عند خنيس بن حذافة أحد بني سهم فمات رسول الله ولم يصب منها ولدا . (حسن لغيره)

15_ روي الطبراني في المعجم الكبير (5588) عن سهل بن حنيف قال تزوج رسول الله بمكة خديجة بنت خويلد وكانت قبله تحت عتيق بن عائذ المخزومي ، ثم تزوج بمكة عائشة لم يتزوج بِكْرًا غيرها ، ثم تزوج بالمدينة حفصة بنت عمر وكانت قبله تحت خنيس بن حذافة السهمي ،

ثم تزوج سودة بنت زمعة وكانت قبله تحت السكن بن عمرو أخي بني عامر بن لؤي ، ثم تزوج أم حبيبة بنت أبي سفيان وكانت قبله تحت عبيد الله بن جحش الأسدي أسد خزيمة ، ثم تزوج أم سلمة بنت أبي أمية وكان اسمها هند وكانت قبله تحت أبي سلمة بن عبد الأسد بن عبد العزى ،

ثم تزوج زينب بنت جحش وكانت قبله تحت زيد بن الحارثة ، ثم تزوج ميمونة بنت الحارث وسبى جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار من بني المصطلق من خزاعة في غزوته التي هدم فيها مناة غزوة المريسيع ، وسبى صفية بنت حيي بن أخطب من بني النضير وكانتا مما أفاء الله عليه فقسم لهما ،

واستسر ريحانة من بني قريظة ثم أعتقها فلحقت بأهلها واحتجبت وهي عند أهلها ، وطلق رسول الله العالية بنت ظبيان ، وفارق أخت بني عمرو بن كلاب ، وفارق أخت بني الجون الكندية من أجل بياض كان بها ، وتوفيت زينب بنت خزيمة الهلالية ورسول الله حي ، وبلغنا أن العالية بنت ظبيان تزوجت قبل أن يحرم الله نساءه فنكحت ابن عم لها من قومها وولدت فيهم . (حسن)

16_ روي ابن سعد في الطبقات (8 / 250) عن حكيم بن حزام يقول تزوج رسول الله خديجة وهي ابنة أربعين سنة ورسول الله ابن خمس وعشرين سنة ، وكانت خديجة أسن مني بسنتين ولدت قبل الفيل بخمس عشرة سنة وولدت أنا قبل الفيل بثلاثة عشرة سنة . (حسن)

17_ روي الضياء في المختارة (2255) عن أنس أن النبي تزوج خمس عشرة امرأة ودخل منهن بإحدى عشرة ومات عن تسع . (حسن)

18_ روي ابن عساكر في تاريخه (3 / 162) عن أنس بن مالك وابن عباس قالا تزوج رسول الله عدة من نساء فوافق ذلك تخيير النبي نساءه وقصره الله على أزواجه اللاتي خيرهن وآتاهن أجورهن ، وكان اللاتي حرم منهن حراما بينا ودخل بهن دخولا بائنا خمس عشرة . دخل بثلاث عشرة واجتمع عنده إحدى عشرة وتوفي عن تسع . (حسن)

19_ روي أبو الحسن السكري في أحاديثه (4) عن جابر بن عبد الله قال تزوج رسول الله من قريش خديجة سيدة نسائه ابنة خويلد وعائشة ابنة أبي بكر وحفصة ابنة عمر وأم سلمة وأم حبيبة ابنة أبي سفيان وسودة بنت زمعة وهي أخت حكيم بن حزام هؤلاء من قريش ،

ومن القبائل ميمونة الهلالية وصفية الأسدية ابنة حيي بن أخطب وزينب بنت جحش الخثعمية من غنم بن دودان وجويرية ابنة الحارث بن أبي ضرار الخزاعية وزينب الأخرى رحمة الله عليهن . (حسن)

20_ روي ابن عساكر في تاريخه (3 / 163) عن عائشة أن النبي تزوج خمس عشرة امرأة ودخل منهن بإحدى عشرة ومات عن تسع . (حسن)

21_ روي الترمذي في سننه (3215) عن ابن عباس قال ما نهي رسول الله عن أصناف النساء إلا ما كان من المؤمنات المهاجرات قال (لا يحل لك النساء من بعد ولا أن تبدل بهن من أزواج ولو أعجبك حسنهن إلا ما ملكت يمينك) ، فأحل الله فتياتكم المؤمنات ، (وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي) وحرم كل ذات دين غير الإسلام ،

ثم قال (ومن يكفر بالإيمان فقد حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين) ، وقال (يأيها النبي إنا أحللنا لك أزواجك اللاتي آتيت أجورهن وما ملكت يمينك مما أفاء الله عليك إلى قوله خالصة لك من دون المؤمنين) ، وحرم ما سوى ذلك من أصناف النساء . (صحيح)

22_ روي البيهقي في الكبري (7 / 52) عن الشعبي قال نزل على رسول الله (يأيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين) إلى آخر الآيتين ، فخيرهن رسول الله فاخترن

الله ورسوله والدار الآخرة ، فشكر الله لهن ذلك وأنزل عليه (لا يحل لك النساء من بعد ولا أن تبدل بهن من أزواج ولو أعجبك حسنهن إلا ما ملكت يمينك) . (حسن لغيره)

23_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (17074) عن عبد الله بن شداد في قوله (ولا أن تبدل بهن من أزواج) ، قال ذلك لو طلقهن لم يحل له أن يستبدل ، وقد كان النبي ينكح ما شاء بعدما نزلت ونزلت وتحته تسع نسوة وتزوج أم حبيبة وجويرية . (حسن لغيره)

24_ روي البيهقي في لسن الكبري (7 / 341) عن أبي هريرة أن رسول الله قال لسودة بنت زمعة اعتدي فجعلها تطليقة واحدة وهو أملك بها . (صحيح)

25_ روي الزبير بن بكار في المنتخب (34) عن أيوب بن عبد الرحمن بن عبد الله بن صعصعة أن ريحانة بنت زيد بن عمرو بن قنافة قالت كنت تحت زوج محب لي مكرم فقلت لا أستخلف بعده وكنت ذات جمال ، فلما سبي بنو قريظة عرض السبي على رسول الله ،

فكنت فيمن عرض عليه فأمر بي فعزلت ، وكان يكون له صفي من كل غنيمة ، فلما عزلت خار الله لي فأرسلت إلى بيت أم المنذر بنت قيس أياما حتى قتل الأسارى وفرق السبي ، فدخل رسول الله علي فاختبأت منه فدعاني فأجلسني بين يديه ، فقال إن اخترت الله ورسوله اختارك رسول الله لنفسه فقلت فإني أختار الله ورسوله ،

فلما أسلمت أعتقني وتزوجني وأصدقني اثني عشرة أوقية ونشا كما كان يصدق نساءه وأعرس بي في بيت أم المنذر ، وكان يقسم لي كما كان يقسم لنسائه وضرب عليّ الحجاب ، وكان رسول الله بها معجبا لا تسأله شيئا إلا أعطاها إياه ،

لقد قيل لها لو كنت سألت رسول الله سبي قريظة لأعتقهم ، فكانت تقول لم يخل بي حتى فرق السبي ، فلم تزل عنده حتى توفيت مرجعه من حجة الوداع فدفنها بالبقيع ، وكان تزوجه إياها سنة ست من الهجرة . (ضعيف)

26_ روي مسلم في صحيحه (1466) عن عائشة قالت كنت أغار على اللاتي وهبن أنفسهن لرسول الله وأقول وتهب المرأة نفسها ، فلما أنزل الله (ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت) قالت قلت والله ما أرى ربك إلا يسارع لك في هواك . (صحيح)

27_ روي البيهقي في الكبري (7 / 54) عن الشعبي قال وهبن لرسول الله نساء أنفسهن فدخل ببعضهن وأرجى بعضهن ولم يقربهن حتى توفي ولم ينكحن بعده منهن أم شريك ، فذلك قوله تعالى (ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك) . (حسن لغيره)

28_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (16618) عن أبي رزين في قوله تعالى (ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء) ، وكان ممن آوى عائشة وأم سلمة وزينب وحفصة ، فكان يقسم من نفسه وماله منهن سواء ، وكان ممن أرجى سودة وجويرية وأم حبيبة وميمونة وصفية ، فكان يقسم لهن ما شاء وكان أراد أن يفارقهن فقلن له اقسم لنا من نفسك ما شئت ودعنا نكون على حالنا . (حسن لغيره)

29_ روي عبد الرزاق في تفسيره (2351) عن الزهري في قوله تعالى (ترجي من تشاء منهن) قال كان ذلك حين أنزل الله أن يخيرهن ، قال الزهري وما علمنا رسول الله أرجى منهن أحدا ولقد آواهن كلهن حتى مات . (حسن لغيره)

30_ روي عبد الرزاق في تفسيره (2353) عن الحسن يقول كان النبي إذا خطب امرأة فليس يحل لأحد أن يخطبها حتى يتزوجها رسول الله أو يدعها ، ففي ذلك أنزلت (ترجي من تشاء منهن) . (حسن لغيره)

31_ روي الطبري في الجامع (19 / 139) عن قتادة قوله (ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء) قال فجعله الله في حل من ذلك أن يدع من يشاء منهن ويأتي من يشاء منهن بغير قسم وكان نبي الله يقسم . (حسن لغيره)

32_ روي الطبري في تفسيره (19 / 139) عن أبي رزين في قوله (ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء) قال لما أشفقن أن يطلقهن قلن يا نبي الله اجعل لنا من مالك ونفسك ما شئت ، فكان ممن أرجى منهن سودة بنت زمعة وجويرية وصفية وأم حبيبة وميمونة ، وكان ممن آوى إليه عائشة وأم سلمة وحفصة وزينب . (حسن لغيره)

33_ روي الطبري في الجامع (19 / 140) عن الحسن البصري في قوله (ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء) قال كان نبي الله إذا خطب امرأة لم يكن لرجلٍ أن يخطبها حتى يتزوجها أو يتركها . (حسن لغيره)

34_ روي البيهقي في الدلائل (7 / 287) عن الشعبي قال وهبن لرسول الله نساء أنفسهن فدخل ببعضهن وأرجأ بعضهن فلم يقربهن حتى توفي ولم ينكحن بعده منهن أم شريك ، فذلك قوله (ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك) . (حسن لغيره)

35_ روي الطحاوي في مشكل الآثار (524) عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عبد الله بن وهب بن زمعة عن أم سلمة زوج النبي أنها قالت لم يمت رسول الله حتى أحل له أن يتزوج من النساء ما شاء إلا ذات مَحْرم ، وذلك قوله تعالى (ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء) . (حسن لغيره)

36_ روي أحمد في مسنده (20707) عن زياد الأنصاري قال قلت لأبي بن كعب لو متن نساء النبي كلهن كان يحل له أن يتزوج ؟ قال وما يحرم ذاك عليه ؟ قال قلت لقوله (لا يحل لك النساء من بعد) قال إنما أحل لرسول الله ضرب من النساء . (حسن لغيره)

37_ روي ابن سعد في الطبقات (8 / 344) عن عائشة وابن عباس وأم سلمة قالت لم يمت رسول الله حتى أحل له أن يتزوج من النساء ما شاء إلا ذات محرم لقوله (ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء) . (صحيح لغيره)

38_ روي ابن سعد في الطبقات (8 / 344) عن علي بن أبي طالب قال لم يمت رسول الله حتى أحل له أن يتزوج من النساء ما شاء وهو قوله (ترجي من تشاء منهن) . (حسن لغيره)

39_ روي عبد الرزاق في مصنفه (10651) عن ابن جريج قال قلت لعطاء الرجل يخطب المرأة وعنده امرأة فيخطبها على أن لك يوما ولفلانة يومين عند الخطبة قبل النكاح ، قال جائز ذلك قبل النكاح وبعد أن اصطلحا على ذلك ،

قلت أفي ذلك نزلت (وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا) ؟ قال نعم ، قلت أصنع ذلك النبي ببعض نسائه ؟ قال نعم ، قال قلت ما (وأحضرت الأنفس الشح) ؟ قال في النفقة زعموا أن تلك المرأة سودة . (مرسل صحيح)

40_ روي البلاذري في الأنساب (2 / 93) عن ثعلبة بن أبي مالك قال تزوج رسول الله امرأة من بني عامر فكان إذا خرج اطلعت على أهل المسجد فأخبرنه أزواجه بذلك فقال إنكن تبغين عليها ، فقلن نريكها وهي تطلع ، فلما رآها فارقها . (صحيح)

41_ روي ابن سعد في الطبقات (8 / 317) عن علي بن أبي طالب قال تزوج رسول الله امرأة من بني عامر فكان إذا خرج تطلعت إلى أهل المسجد ، فأخبر بذلك رسول الله أزواجه فقال إنكن تبغين عليها ، فقلن نحن نريكها وهي تطلع ، فقال رسول الله نعم ، فأرينه إياها وهي تطّلع ففارقها رسول الله . (حسن)

42_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 179) عن الزهري قال إن أول امرأة تزوجها رسول الله خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى تزوجها في الجاهلية وأنكحها أبوها خويلد بن أسد . (حسن لغيره)

43_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 179) عن محمد بن إسحاق أن أبا طالب وخديجة بنت خويلد هلكا في عام واحد وذلك قبل مهاجر النبي إلى المدينة بثلاث سنين ، ودفنت خديجة بالحجون ونزل في قبرها رسول الله وكان لها يوم تزوجها ثمان وعشرون سنة ، قال وكنية خديجة أم هند وكان لها ابن وابنة حين تزوجها رسول الله وأم خديجة فاطمة بنت زائدة بن الأصم وأمها هالة بنت عبد مناف . (حسن لغيره)

44_ روي أبو زرعة الدمشقي في تاريخه (1 / 237) عن سعيد بن عبد العزيز قال آوى خمسا عائشة وحفصة وأم سلمة وزينب بنت جحش وصفية بنت حي بن أخطب ، وأرجأ أربعا أم حبيبة وسودة وميمونة وجويرية ابنة الحارث بن أبي ضرار الخزاعية ، وقبض عنهن جميعا وتوفيت تحته خديجة وزينب ابنة خزيمة وكان يقال لها أم المساكين وكانت أولهن لحوقا به زينب ابنة جحش . (مرسل صحيح)

45_ روي الطبري في الجامع (19 / 141) عن أبي رزين قال لما أراد النبي أن يطلق أزواجه قلن له افرض لنا من نفسك ومالك ما شئت ، فأمره الله فآوى أربعا وأرجى خمسا . (مرسل صحيح)

46_ روي عبد الرزاق في مصنفه (13998) عن عطاء بن أبي رباح وعمرو بن دينار قالا اجتمعن عند النبي وقد أمر أن يضرب على صفية الحجاب خديجة وعائشة وأم سلمة وحفصة وأم حبيبة وجويرية المصطلقية وميمونة وزينب بنت جحش من بني أسد في بني حرب وسودة من بني عامر بن لؤي وصفية بنت حيي . (حسن لغيره)

47_ روي الطبراني في المعجم الكبير (24 / 66) عن الزهري قال سبى رسول الله صفية بنت حيي بن أخطب من بني النضير يوم خيبر وهي عروس بكنانة بن أبي الحقيق . (حسن لغيره)

48_ روي ابن سعد في الطبقات (8 / 309) عن عطاء قال كان رسول الله لا يقسم لصفية بنت حيي . (حسن لغيره)

49_ روي ابن سعد في الطبقات (8 / 309) عن الزهري قال كانت صفية من أزواجه وكان يقسم لها كما يقسم لنسائه . (مرسل حسن)

50_ روي البلاذري في الأنساب (2 / 77) عن الزهري قال كانت جويرية وصفية من أزواج النبي وكان يقسم لهما كما يقسم لنسائه . (مرسل حسن)

51_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 24) عن عمر أن رسول الله ضرب على جويرية الحجاب وكان يقسم لها كما يقسم لنسائه . (حسن)

52_ روي البيهقي في الكبري (7 / 70) عن ابن إسحاق قال وقد كان رسول الله تزوج أسماء بنت كعب الجونية فلم يدخل بها حتى طلقها وتزوج عمرة بنت زيد إحدى نساء بني كلاب ثم بني الوحيد وكانت قبله عند الفضل بن عباس بن عبد المطلب فطلقها رسول الله قبل أن يدخل بها . (مرسل صحيح)

53_ روي ابن سعد في الطبقات (8 / 318) عن ابن أبي عون قال تزوج رسول الله الكندية في شهر ربيع الأول سنة تسع من الهجرة . (مرسل حسن)

54_ روي ابن سعد في الطبقات (8 / 318) عن عروة بن الزبير أن الوليد بن عبد الملك كتب إليه يسأله هل تزوج رسول الله أخت الأشعث بن قيس قتيلة ؟ فقال ما تزوجها رسول الله قط ولا تزوج كندية إلا أخت بني الجون فملكها ، فلما أتي بها وقدمت المدينة نظر إليها فطلقها ولم يَبْنِ بها . (مرسل حسن)

55_ روي ابن سعد في الطبقات (8 / 320) عن أبي معشر قال تزوج النبي مليكة بنت كعب وكانت تُذكَر بجمالٍ بارع ، فدخلت عليها عائشة فقالت لها أما تستحيين أن تنكحي قاتل أبيك ؟ فاستعاذت من رسول الله فطلقها ،

فجاء قومها إلى النبي فقالوا يا رسول الله إنها صغيرة وإنها لا رأي لها وإنها خُدعت فارتجعها ، فأبى رسول الله فاستأذنوه أن يتزوجها قريب لها من بني عذرة فأذن لهم فتزوجها العذري ، وكان أبوها قُتِلَ يوم فتح مكة قتله خالد بن الوليد بالخندمة . (مرسل حسن)

56_ روي ابن سعد في الطبقات (8 / 320) عن الزهري وعطاء بن يزيد قال تزوج رسول الله مليكة بنت كعب الليثي في شهر رمضان سنة ثمان ودخل بها فماتت عنده . (مرسل حسن)

57_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 15) عن أبي عبيدة بن المثنى قال تزوج رسول الله قبل وقعة بدر في سنة اثنتين من التاريخ أم سلمة واسمها هند بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وأول من مات من أزواج النبي زينب وآخر من مات منهن أم سلمة . (مرسل حسن)

58_ روي البيهقي في الدلائل (3 / 463) عن ابن إسحاق قال ثم تزوج رسول الله بعد أم حبيبة أم سلمة هند بنت أبي أمية وكانت قبله عند أبي سلمة عبد الله بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن

عمر بن مخزوم هاجرا جميعا إلى أرض الحبشة ثم قدما المدينة فأصابته جراحة فمات من جراحته . (مرسل صحيح)

59_ روي ابن ماجة في سننه (1991) عن الحارث بن هشام أن النبي تزوج أم سلمة في شوال وجمعها إليه في شوال . (صحيح)

60_ روي أبو نعيم في المعرفة (7455) عن قتادة بعد ذكر أم حبيبة قالت ثم تزوج أم سلمة بنت أمية بن المغيرة المخزومي وكانت قبله عند بن عبد الأسد بن هلال المخزومي واسمه عبد الله . (حسن)

61_ روي ابن سعد في الطبقات (8 / 323) عن علي زين العابدين أن النبي تزوج أم شريك الدوسية . (مرسل حسن)

62_ روي ابن منصور في سننه (829) عن أبي عامر الطائي قال تزوج رسول الله امرأة من بني غفار فلما دخلت عليه وضعت ثيابها فرأى بكشحها بياضا ، فقال البسي ثيابك والحقي بأهلك .(حسن)

63_ روي البيهقي في الكبري (7 / 69) عن الزهري قال تزوج رسول الله امرأة من بني عمرو بن كلاب أخوة أبي بكر بن كلاب رهط زفر بن الحارث فدخل عليها رسول الله فرأى بها بياضا فطلقها ولم يدخل بها ، وتزوج رسول الله أخت بني الجون الكندي وهم حلفاء بني فزارة فاستعاذت فقال لها لقد عذت بعظيم فالحقي بأهلك فطلقها ولم يدخل بها ،

وكانت له سرية قبطية يقال لها مارية فولدت له غلاما يقال له إبراهيم فتوفي وقد ملأ المهد وكانت له وليدة يقال لها ريحانة بنت شمعون من أهل الكتاب من بني خناقة وهم بطن من بني قريظة فأعتقها رسول الله ويزعمون أنها قد احتجبت . (مرسل صحيح)

64_ روي البيهقي في الكبري (7 / 255) عن سعد بن زيد الأنصاري قال تزوج رسول الله امرأة من غفار فدخل بها فأمرها فنزعت ثوبها فرأى بها بياضا من برص عند ثديها فانماز رسول الله وقال خذي ثوبك فأصبح وقال لها الحقي بأهلك فأكمل لها صداقها . (حسن لغيره)

65_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (19482) عن عن محمد بن كعب وعبد الله بن عبيدة وعمر بن الحكم أن النبي تزوج امرأة من بني الجون فطلقها وهي التي استعاذت منه . (حسن لغيره)

66_ روي البيهقي في الكبري (7 / 212) عن عبد الله بن عمر قال تزوج رسول الله امرأة من بني غفار فلما أدخلت رأى بكشحها وضحا فردها إلى أهلها وقال دلستم عليّ . (حسن)

67_ روي البيهقي في الكبري (7 / 212) عن ابن عمر أن النبي تزوج امرأة من بني غفار فلما أدخلت عليه رأى بكشحها بياضا فناء عنها وقال أرخي عليك فخلى سبيلها ولم يأخذ منها شيئا . (حسن)

68_ روي ابن سعد في الطبقات (8 / 317) عن ابن عمر إن النبي بعث أبا أسيد الساعدي يخطب عليه امرأة من بني عامر يقال لها عمرة بنت يزيد بن عبيد بن رواس بن كلاب فتزوجها ، فبلغه أن بها بياضا فطلقها . (حسن)

69_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 30) عن كعب بن عجرة قال تزوج رسول الله امرأة من بني غفار فلما دخلت عليه ووضعت ثيابها رأى بكشحها بياضا فقال لها النبي البسي ثيابك والحقي بأهلك وأمر لها بالصداق . هذه ليست بالكلابية إنما هي أسماء بنت النعمان الغفارية . (حسن)

70_ روي البيهقي في الدلائل (7 / 286) عن عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي قالت فدل الضحاك بن سفيان من بني أبي بكر بن كلاب عليها رسول الله فقال له وبيني وبينها الحجاب يا رسول الله هل لك في أخت أم شبيب ؟ وأم شبيب امرأة الضحاك ،

وتزوج رسول الله امرأة من بني عمر بن كلاب أخي أبي بكر بن كلاب وهم رهط زفر بن الحارث فأنبئ أن بها بياضا فطلقها ولم يدخل بها ، وتزوج رسول الله أخت بني الجون الكندي وهم حلفاء في بني فزارة فاستعاذت منه فقال لقد عذت بعظيم الحقي بأهلك فطلقها ولم يدخل بها ،

قال وكانت لرسول الله سرية يقال لها مارية فولدت له غلاما اسمه إبراهيم فتوفي وقد ملأ المهد وكانت له وليدة يقال لها ريحانة بنت شمعون من أهل الكتاب من بني خنافة وهم بطن من بني قريظة أعتقها رسول الله ويزعمون أنها قد احتجبت . (صحيح)

71_ روي الطبراني في المعجم الكبير (5855) عن سهل بن سعد أن النبي تزوج امرأة من أهل البادية فرأى بها بياضا ففارقها قبل أن يدخل بها . (صحيح لغيره)

72_ روي الطحاوي في المشكل (654) عن عبد الله بن أبي مليكة وعمرو بن دينار أن رسول الله كان تزوج امرأة من كندة فلم يجمعها فتزوجت بعد النبي ففرق مر بينهما وضرب زوجها فقالت اتق

الله فيَّ يا عمر ، إن كنتُ من أمهات المؤمنين فاضرب عليّ الحجاب وأعطني مثل ما تعطيهن ، قال أما هناك فلا ، قالت فدعني أنكح ، قال لا ولا نعمة ولا أُطمع في ذلك أحدا . (حسن لغيره)

73_ روي عبد الرزاق في مصنفه (13999) عن الشعبي أن النبي تزوج امرأة من كندة فجيء بها بعد ما مات النبي . (حسن لغيره)

74_ روي ابن سعد في الطبقات (8 / 320) عن يزيد بن بكر أن رسول الله تزوج بنت جندب بن ضمرة الجندعي . (مرسل حسن)

75_ روي ابن سعد في الطبقات (8 / 326) عن الشرقي بن القطامي أن رسول الله تزوج خولة بنت الهذيل فهلكت في الطريق قبل أن تصل إليه وكان ربيبتها خالتها خرنق بنت خليفة أخت دحية بن خليفة . (مرسل حسن)

76_ روي ابن عساكر في تاريخه (3 / 233) عن علي بن مجاهد قال نكح رسول الله خولة ابنة الهذيل بن هبة بن مرة الثعلبي وأمها خرنق بنت خليفة أخت دحية بنت كعب فحملت إليه من الشام فماتت في الطريق ، فنكح خالتها شراقة بنت فضالة بن خليفة فحُمِلَت إليه من الشام فماتت بالطريق . (مرسل حسن)

77_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 30) عن الزهري قال وتزوج رسول الله العالية امرأة من بني بكر بن كلاب . (حسن لغيره)

78_ روي عبد الرزاق في مصنفه (13996) عن الزهري أن النبي طلق العالية بنت ظبيان فتزوجها ابن عم لها وذلك قبل أن يحرم نكاحهن على الناس وولدت له . (حسن لغيره)

79_ روي ابن سعد في الطبقات (8 / 317) عن هشام بن محمد بن السائب قال حدثني رجل من بني أبي بكر بن كلاب أن رسول الله تزوج العالية بنت ظبيان بن عمرو بن عوف بن كعب بن عبد بن أبي بكر بن كلاب فمكثت عنده دهرا ثم طلقها . (حسن لغيره)

80_ روي الطبري في تاريخه (861) عن ابن شهاب قال تزوج رسول الله العالية امرأة من بني أبي بكر بن كلاب فمتعها ثم فارقها وقتيلة بنت قيس بن معد يكرب أخت الأشعث بن قيس فتوفي عنها قبل أن يدخل بها فارتدت عن الإسلام مع أخيها . (مرسل صحيح)

81_ روي أبو نعيم في المعرفة (7499) عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال نكح رسول الله امرأة من بني عامر بن صعصعة من بني عمرو بن كلاب وفارقها . (حسن لغيره)

82_ روي أبو نعيم في المعرفة (7498) عن يحيى بن أبي كثير قال نكح رسول الله امرأة من بني ربيعة يقال لها العالية بنت ظبيان فطلقها حين أدخلت به . (حسن لغيره)

83_ روي البلاذري في الأنساب (2 / 92) عن عبد الله بن عمرو قال دخل رسول الله بالكلابية ولكنه لما خير نساءه اختارت قومها ففارقها ، فكانت بعد ذلك تلقط البعر وتدخل على نساء النبي فيتصدقن عليها وتقول أنا الشقيَّة . (حسن)

84_ روي ابن عساكر في تاريخه (3 / 231) عن ابن عمر قال كان في نساء رسول الله سنا بنت سفيان بن عوف بن كعب بن أبي بكر بن كلاب . (حسن)

85_ روي البيهقي في الشعب (9543) عن أنس أن امرأة أتت النبي فقالت يا رسول الله بنت لي كذا وكذا فذكرت حسنها وجمالها فآثرتك بها ، قال قد قبلتها فلم تزل تمدحها حتى ذكرت أنها لم تصدع ولم تشتك شيئا قط ، قال لا حاجة لي في بنتك . (صحيح)

85_ روي ابن سعد في الطبقات (8 / 321) عن عبد الله بن عبيد الليثي قال جاء رجل من بني سليم إلى النبي فقال يا رسول الله إن لي ابنة من جمالها وعقلها ما إني لأحسد الناس عليها غيرك فهم النبي أن يتزوجها ثم قال وأخرى يا رسول الله لا والله ما أصابها عندي مرض قط فقال له النبي لا حاجة لنا في ابنتك تجيئنا تحمل خطاياها لا خير في مال لا يرزأ منه وجسد لا ينال منه . (حسن لغيره)

86_ روي في مسند الربيع (533) عن ابن عباس قال تزوج رسول الله امرأة يقال لها عمرة فطلقها ولم يبتن بها وذلك أن أباها قال له إنها لم تمرض قط . فقال ما لهذه عند الله من خير فطلقها . (صحيح لغيره)

87_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 11) عن الحسين المازني قال تزوج رسول الله حفصة في شعبان على رأس ثلاثين شهرا قبل أحد . (مرسل حسن)

88_ روي ابن عساكر في تاريخه (3 / 219) عن جويرية بنت الحارث قالت تزوجني رسول الله وأنا بنت عشرين سنة . (ضعيف)

89_ روي الزبير بن بكار في المنتخب (23) عن أبي سعيد الخدري قال تزوج رسول الله حفصة بنت عمر في شعبان على رأس ثلاثين شهرا من الهجرة قبل أحد بشهرين . (حسن)

90_ روي الضياء في المختارة (4119) عن ابن عباس أن النبي تزوج قتيلة أخت الأشعث بن قيس فمات قبل أن يخيِّرَها فبرَّأها الله منه . (صحيح)

91_ روي الطحاوي في المشكل (654) عن ابن عباس أن رسول الله تزوج قتيلة فارتدت مع قومها ولم يخيرها رسول الله ولم يحجبها فبرأه الله منها . (حسن)

92_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 33) عن أبي عبيدة معمر بن المثنى ثم تزوج رسول الله حين قدم عليه وفد كندة قتيلة بنت قيس أخت الأشعث بن قيس في سنة عشرة ، ثم اشتكى في النصف من صفر ثم قبض يوم الاثنين ليومين مضيا من شهر ربيع الأول ولم تكن قدمت عليه ولا دخل بها . (حسن لغيره)

93_ روي الطحاوي في المشكل (654) عن الشعبي أن نبي الله تزوج قتيلة بنت قيس ومات عنها ثم تزوجها عكرمة بن أبي جهل فأراد أبو بكر أن يقتله ، فقال له عمر إن النبي لم يحجبها ولم يقسم لها ولم يدخل بها وارتدت مع أخيها عن الإسلام وبرئت من الله ومن رسوله فلم يزل به حتى تركه . (مرسل صحيح)

94_ روي ابن سعد في الطبقات (8 / 320) عن عروة بن الزبير لم يتزوج رسول الله قتيلة بنت قيس ولا تزوج كندية إلا أخت بني الجون ملكها وأتي بها ، فلما نظر إليها طلقها ولم يبن بها . (مرسل حسن)

95_ روي الطبراني في المعجم الكبير (24 / 38) عن الزهري قال تزوج رسول الله زينب بنت جحش بن رئاب بن أسد بن خزيمة وأمها أميمة بنت عبد المطلب بن هاشم عمة رسول الله ، قال وهي أول نساء النبي توفيت . (حسن لغيره)

96_ روي ابن سعد في الطبقات (8 / 302) عن عثمان بن عمر قال تزوج رسول الله زينب بنت جحش لهلال ذي القعدة سنة خمس من الهجرة وهي يومئذ بنت خمس وثلاثين سنة . (حسن لغيره)

97_ روي البيهقي في الدلائل (3 / 465) عن ابن إسحاق قال ثم تزوج رسول الله بعد أم سلمة زينب بنت جحش أخت عبد الله بن جحش إحدى نساء بني أسد بن خزيمة وكانت قبله عند مولاه زيد بن حارثة زوجه الله إياها فمات رسول الله ولم يصب منها ولدا وهي أم الحكم . (حسن لغيره)

98_ روي الطبراني في المعجم الكبير (24 / 38) عن سهل بن حنيف قال ثم تزوج رسول الله زينب بنت جحش وكانت قبله تحت زيد بن حارثة . (حسن)

99_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 29) عن الزهري قال تزوج رسول الله زينب بنت خزيمة أحد بني هلال بن عامر وكانت قبله عند عبد الله بن جحش فقتل عنها يوم أُحُد . (حسن لغيره)

100_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 29) عن قتادة قال ثم تزوج رسول الله زينب بنت خزيمة وهي أم المساكين من بني عامر بن صعصعة وكانت قبله عند الطفيل بن الحارث فتوفيت عند النبي ولم تلبث عنده إلا يسيرا . (حسن لغيره)

101_ روي الطبراني في المعجم الكبير (24 / 58) عن محمد بن إسحاق قال تزوج رسول الله زينب بنت خزيمة الهلالية أم المساكين كانت قبله عند الحصين أو عند الطفيل بن الحارث ماتت بالمدينة ، أول نسائه موتا . (حسن لغيره)

102_ روي الزبير بن بكار في المنتخب (26) عن الزهري وأبي بكر بن عثمان الأنصاري أن رسول الله تزوج زينب بنت خزيمة بن عبد الله إحدى نساء بني عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة . وكان يقال لها أم المساكين ، تزوجها بالمدينة وكانت قبله عند الطفيل بن الحارث بن المطلب شهد بدرا .

ويقال كانت عند عبيدة بن الحارث مات من الجراحة التي أصابته يوم بدر . وأصدقها رسول الله عشرة أواق وأولم عليها جزورا فكثر المساكين فتركهم الناس والطعام ثم غدا الناس على النبي وقد خلا لهم وجهه فجعل الرجل يأتي بالهريسة فلم يجتمع لهم إلا الهرائس فدعا النبي أن يبارك لهم فيها . (حسن لغيره)

103_ روي الطبراني في المعجم الكبير (21226) عن عائشة قالت تزوج رسول الله سودة بنت زمعة فجاء أخوها من الحج عبد بن زمعة فجعل يحثو على رأسه التراب ، فلما أسلم قال إني لسفيه يوم أحثو على رأسي التراب أن تزوج رسول الله سودة . (صحيح)

104_ روي أبو نعيم في المعرفة (7475) عن ابن عقيل قال ثم نكح بعدها يعني عائشة سودة بنت زمعة من بني مالك بن حسل وكانت قبله تحت ابن عم لها يقال له السكران بن عمرو . (حسن لغيره)

105_ روي ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (3060) عن الزهري قال تزوج رسول الله سودة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي بن غالب بن فهر . (حسن لغيره)

106_ روي الطبراني في المعجم الكبير (24 / 30) عن سهل بن حنيف قال ثم تزوج رسول الله سودة بنت زمعة وكانت قبله تحت السكران بن عمرو أخي بني عامر بن لؤي . (حسن)

107_ روي أبو نعيم في الحلية (7932) عن عبد الله بن عباس أن النبي خطب امرأة من قومه يقال لها سودة وكانت مصبية لها خمس صبية أو ستة من بعل لها مات فقال لها رسول الله ما يمنعك مني ؟ قالت والله يا نبي الله ما يمنعني منك إلا تكون أحب البرية إليّ ولكني أكرمك أن يضغوا الصبية أي يصيحوا عند رأسك بكرة وعشية ،

قال ما يمنعك مني شيء غير ذلك ؟ قالت لا والله ، فقال لها يرحمك الله إن خير نساء ركبن أعجاز الإبل نساء قريش أحناه على ولد في صغره وأرعاه على بعل في ذات يده . (صحيح)

108_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 30) عن قتادة قال ثم تزوج رسول الله من أهل اليمن أسماء بنت النعمان الغفارية وهي ابنة النعمان بن الحارث بن شراحيل بن النعمان ، فلما دخل بها دعاها فقالت تعال أنت ، فطلقها . (مرسل حسن)

109_ روي ابن سعد في الطبقات (8 / 319) عن ابن عباس قال لما استعاذت أسماء بنت النعمان من النبي خرج والغضب يعرف في وجهه فقال له الأشعث بن قيس لا يسؤك الله يا رسول الله ألا أزوجك من ليس دونها في الجمال والحسب ؟ قال من ؟ قال أختي قتيلة ، قال قد تزوجتها ،

قال فانصرف الأشعث إلى حضرموت ثم حملها حتى إذا فصل من اليمن بلغه وفاة النبي فردها إلى بلاده وارتد وارتدت معه فيمن ارتد ، فلذلك تزوجت لفساد النكاح بالارتداد وكان تزوجها قيس بن مكشوح المرادي . (حسن)

110_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 30) عن حفص بن النضر وعبد القاهر بن السري أن النبي تزوج سناء بنت أسماء بن الصلت السلمية فماتت قبل أن يدخل بها . (حسن لغيره)

111_ روي ابن سعد في الطبقات (8 / 320) عن هشام بن محمد بن السائب الكلبي قال حدثني رجل من رهط عبد الله بن خازم السلمي أن رسول الله تزوج سنا بنت الصلت بن حبيب السلمية فماتت قبل أن يصل إليها . (حسن لغيره)

112_ روي ابن مندة في المعرفة (735) عن قتادة قال تزوج رسول الله سبا بنت أسماء بن الصلت السلمية . (حسن لغيره)

113_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 28) عن قتادة بن دعامة قال تزوج رسول الله ميمونة بنت الحارث بن فروة وهي أخت أم الفضل امرأة العباس بن عبد المطلب حين اعتمر بمكة ووهبت نفسها للنبي وفيها نزل (وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي إن أراد النبي أن يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين) ثم صدرت معه إلى المدينة وكانت قبله عند فروة بن عبد العزى بن أسد من بني تميم بن دودان . (مرسل حسن)

114_ روي ابن عساكر في تاريخه (3 / 171) عن سعيد بن المسيب قال تزوج رسول الله خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي وكانت قبله عند عتيق بن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، ثم خلف عليها أبو هالة من بني تميم حليف بني نوفل ثم تزوجها رسول الله ،

قال فولدت له عبد العزى وعبد مناف والقاسم ، فقالوا عبد العزى وعبد مناف والقاسم . وولدت له من النساء رقية وأم كلثوم وفاطمة ، فهلكت خديجة قبل الهجرة بثلاث سنين ، فأتت خولة بنت حكيم بن الأوقص السلمية امرأة عثمان بن مظعون إلى النبي فقالت يا رسول الله إني أراك قد دخلتك خلة لفقد خديجة ،

فقال أجل أم العيال وربة البيت ، فقالت ألا أخطب عليك ؟ قال بلى أما إنكن يا معشر النساء أرفق بذلك فخطبت عليه سودة بنت زمعة من بني عامر بن لؤي وخطبت عليه عائشة ابنة أبي بكر ، فبنى سودة وعائشة يومئذ بنت ست سنين حتى بنى بها حيث قدم المدينة .

وتزوج أم سلمة بنت هشام بن المغيرة وكانت من أجمل الناس وهي هند بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وكانت عند أبي سلمة ابن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر

بن مخزوم . وتزوج أم حبيبة وهي رملة بنت أبي سفيان وكانت قبله عند عبيد الله بن جحش بن رئاب الأسدي ،

فهاجرت معه إلى الحبشة فتنصر هناك وأقامت على إسلامها فزوجها النجاشي من رسول الله وأصدق عنه أربعمائة دينار ، فقدمت على النبي مسيره إلى خيبر . وتزوج حفصة بنت عمر بن الخطاب بعد الهجرة بثلاث سنين وكانت عند خنيس بن حذافة السهمي فبعثه النبي إلى كسرى فمات بالمدائن .

وتزوج صفية بنت حيي بن أخطب حيث افتتح خيبر وكانت قبله عند كنانة بن أبي الحقيق . وتزوج جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار المصطلقي يوم المريسيع وكانت قبله عند ابن عمها صفوان بن أبي الصفر وكانوا حلفاء لأبي سفيان على رسول الله وكانت خزاعة حلفاء النبي ،

فذلك قول حسان بن ثابت وحلف الحارث بن أبي ضرار / وحلف قريظة فيكم سواء ، فتزوجها رسول الله وجعل صداقها عتق جماعة من قومها . وتزوج زينب بنت جحش بن رئاب الأسدي بعد الهجرة بثلاث سنين وكانت عند زيد بن حارثة الذي أنعم الله عليه ورسوله فيها وفيها نزلت هذه الآية لأنها وقعت في نفسه ،

فقالت عائشة وقال لها ناس من أهل العراق إنه يقال إن عندكم شيئا من كتاب الله لم تظهروه فقالت لو كتم محمدا شيئا مما أنزل الله عليه لكتم هذه الآية (وإذ تقول للذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه) إلى آخر الآية . وتزوج ميمونة بنت الحارث بن حزن بن بحير الهلالي حيث قدم مكة في العمرة الوسطى خطبها عليه العباس بن عبد المطلب وبنى بها بسرف يعني منزلا عورض . (حسن لغيره)

115_ روي مسلم في صحيحه (10 / 50) عن عطاء قال حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة زوج النبي بسرف فقال ابن عباس هذه زوج النبي فإذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوا ولا تزلزلوا وارفقوا فإنه كان عند رسول الله تسع ، فكان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة ، قال عطاء التي لا يقسم لها صفية بنت حيي بن أخطب . (صحيح)

116_ روي النسائي في الصغري (3197) عن ابن عباس قال توفي رسول الله وعنده تسع نسوة يصيبهن إلا سودة فإنها وهبت يومها وليلتها لعائشة . (صحيح)

117_ روي عبد الرزاق في مصنفه (14000) عن عمرو بن دينار وابن أبي مليكة قالا اجتمع عند النبي تسع نسوة بعد خديجة ومات عنهن كلهن . (حسن لغيره)

118_ روي مسلم في صحيحه (1464) عن أنس قال كان للنبي تسع نسوة فكان إذا قسم بينهن لا ينتهي إلى المرأة الأولى إلا في تسع فكن يجتمعن كل ليلة في بيت التي يأتيها ، فكان في بيت عائشة فجاءت زينب فمد يده إليها فقالت هذه زينب فكف النبي يده فتقاولتا حتى استخبتا وأقيمت الصلاة ،

فمر أبو بكر على ذلك فسمع أصواتهما فقال اخرج يا رسول الله إلى الصلاة واحث في أفواههن التراب ، فخرج النبي فقالت عائشة الآن يقضي النبي صلاته فيجيء أبو بكر فيفعل بي ويفعل ، فلما قضى النبي صلاته أتاها أبو بكر فقال لها قولا شديدا وقال أتصنعين هذا . (صحيح)

119_ روي البيهقي في الكبري (7 / 84) عن سهل بن سعد أن امرأة جاءت إلى رسول الله فقالت يا رسول الله جئت لأهب لك نفسي ، فنظر إليها رسول الله فصعد النظر إليها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست . (صحيح)

120_ روي ابن مندة في المعرفة (716) عن ابن إسحاق قال ثم تزوج رسول الله بعد زينب بنت جحش جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار وكانت قبله عند ابن عم لها يقال له ابن ذي الشفر فمات رسول الله ولم يصب منها ولدا . (مرسل صحيح)

121_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7928) عن ابن عمر أن النبي حين خيَّرَ نساءه كانت التي اختارت نفسها امرأة من بني هلال . (حسن)

122_ روي النسائي في الصغري (3341) عن أنس قال خطب أبو طلحة أم سليم فقالت والله ما مثلك يا أبا طلحة يرد ولكنك رجل كافر وأنا امرأة مسلمة ولا يحل لي أن أتزوجك فإن تسلم فذاك مهري وما أسألك غيره ، فأسلم فكان ذلك مهرها . (صحيح)

123_ روي الطبراني في المعجم الكبير (24 / 318) عن ابن أبي مليكة قال خطب النبي امرأة من كلب فبعث عائشة تنظر إليها . (حسن لغيره)

124_ روي الترمذي في سننه (3214) عن أم هانئ بنت أبي طالب قالت خطبني رسول الله فاعتذرت إليه فعذرني ثم أنزل الله (إنا أحللنا لك أزواجك اللاتي آتيت أجورهن وما ملكت يمينك مما أفاء الله عليك وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك اللاتي هاجرن معك

وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي) الآية ، قالت فلم أكن أحل له لأني لم أهاجر كنت من الطلقاء . (صحيح لغيره)

125_ روي ابن سعد في الطبقات (8 / 346) عن سليمان بن يسار قال لما تزوج رسول الله الكندية وبعث في العامريات ووهبت له أم شريك غزية بنت جابر نفسها قال أزواجه لئن تزوج رسول الله الغرائب ما له فينا من حاجة ،

فأنزل الله حبس النبي على نسائه وأحل له من بنات العم والعمة والخال والخالة ممن هاجر ما شاء وحرم عليه ما سوى ذلك إلا ما ملكت اليمين غير المرأة المؤمنة التي وهبت نفسها للنبي وهي أم شريك . (حسن لغيره)

126_ روي أبو نعيم في المعرفة (7516) عن أبي هريرة أن النبي خطب أم هانئ فقالت يا رسول الله إني قد كبرت ولي عيال . (صحيح)

127_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (المطالب العالية / 3950) عن أسماء بنت عميس قالت خطبني عليٌّ فبلغ ذلك فاطمة فأتت النبي فقالت إن أسماء متزوجة عليا ، فقال رسول الله ما كان لها أن تؤذي الله ورسوله . (حسن)

128_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 11) عن الزهري قال ثم تزوج النبي حفصة بنت عمر بن الخطاب وكانت من قبله تحت خنيس بن حذافة السهمي . (حسن لغيره)

129_ روي الطبري في الجامع (19 / 86) عن عكرمة في غيرة كانت غارتها عائشة وكان تحته يومئذ تسع نسوة خمس من قريش عائشة وحفصة وأم حبيبة بنت أبي سفيان وسودة بنت زمعة وأم سلمة بنت أبي أمية ،

وكانت تحته صفية ابنة حيي الخيبرية وميمونة بنت الحارث الهلالية وزينب بنت جحش الأسدية وجويرية بنت الحارث من بني المصطلق وبدأ بعائشة فلما اختارت الله ورسوله والدار الآخرة رئي الفرح في وجه رسول الله فتتابعن كلهن على ذلك واخترن الله ورسوله والدار الآخرة . (حسن لغيره)

130_ روي الطبري في الجامع (19 / 86) عن قتادة قال وهي غيرة من عائشة في شيء أرادته من الدنيا وكان تحته تسع نسوة عائشة وحفصة وأم حبيبة بنت أبي سفيان وسودة بنت زمعة وأم سلمة بنت أبي أمية وزينب بنت جحش وميمونة بنت الحارث الهلالية وجويرية بنت الحارث من بني المصطلق وصفية بنت حيي بن أخطب فبدأ بعائشة وكانت أحبهن إليه ، فلما اختارت الله ورسوله والدار الآخرة رئي الفرح في وجه رسول الله فتتابعن على ذلك . (حسن لغيره)

131_ روي الطبراني في المعجم الكبير (23 / 246) عن عطية بن قيس أن أم حبيبة كانت في أرض الحبشة مع جعفر بن أبي طالب وأن النبي تزوجها وأصدق عنه النجاشي أربع مائة دينار . (حسن لغيره)

132_ روي أبو داود في المراسيل (223) عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل أن أم حبيبة خلف عليها رسول الله أنكحه إياها عثمان بن عفان بأرض الحبشة وأمها بنت أبي العاص عمة عثمان بن عفان . (حسن لغيره)

133_ روي ابن سعد في الطبقات (8 / 314) عن عمرة بنت عبد الرحمن وقيل لها إن ميمونة وهبت نفسها لرسول الله فقالت تزوجها رسول الله على مهر خمس مائة درهم وولي نكاحه إياها العباس بن عبد المطلب . (مرسل حسن)

134_ روي ابن عساكر في تاريخه (69 / 142) عن أبي بكر بن عثمان أن رسول الله تزوج أم حبيبة بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي واسمها رملة واسم أبي سفيان صخر زوجه إياها عثمان بن عفان وهي بنت عمته أمها ابنة أبي العاص زوجه إياها النجاشي وجهزها إليه وأصدق أربع مائة دينار وأولم عليها عثمان بن عفان لحما وزبدا وبعث إليها رسول الله شرحبيل بن حسنة فجاء بها . (حسن لغيره)

135_ روي ابن حبان في صحيحه (13 / 385) عن عائشة قالت هاجر عبيد الله بن جحش بأم حبيبة بنت أبي سفيان وهي امرأته إلى أرض الحبشة فلما قدم أرض الحبشة مرض فلما حضرته الوفاة أوصى إلى رسول الله فتزوج رسول الله أم حبيبة وبعث معها النجاشي شرحبيل ابن حسنة . (صحيح)

136_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (1650) عن أنس بن مالك أن النجاشي زوج النبي أم حبيبة وأصدق عنه من ماله مائتي دينار . (ضعيف)

137_ روي أبو داود في سننه (2283) عن ابن عباس عن عمر أن رسول الله طلق حفصة ثم راجعها . (صحيح)

138_ روي الضياء في المختارة (200) عن ابن عمر قال دخل عمر على حفصة وهي تبكي فقال ما يبكيك ؟ لعل رسول الله طلقك وإنه قد كان طلقك مرة ثم راجعك من أجلي والله لئن كان طلقك مرة أخرى لا أكلمك أبدا . (صحيح)

139_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 13) عن أنس أن النبي طلق حفصة تطليقة فأتاه جبريل فقال يا محمد طلقت حفصة وهي صوَّامةٌ قوَّامة وهي زوجتك في الجنة ، فراجعها . (حسن)

140_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 196) عن أنس قال لما طلق النبي حفصة أمر أن يراجعها فراجعها . (صحيح)

141_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 12) عن قيس بن زيد أن النبي طلق حفصة بنت عمر فدخل عليها خالاها قدامة وعثمان ابنا مظعون فبكت وقالت والله ما طلقني عن شبع وجاء النبي فقال قال لي جبريل راجع حفصة فإنها صوامة قوامة وإنها زوجتك في الجنة . (حسن لغيره)

142_ روي الطبري في الجامع (23 / 30) عن قتادة قال طلق رسول الله حفصة بنت عمر تطليقة فأنزلت هذه الآية (يأيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن) . فقيل راجعها فإنها صوامة قوامة وإنها من نسائك في الجنة . (حسن لغيره)

143_ روي ابن سعد في الطبقات (8 / 286) عن ابن سيرين قال طلق النبي حفصة فنزل جبريل فقال إن حفصة صوامة قوامة فراجعها النبي . (حسن لغيره)

144_ روي الطبراني في المعجم الكبير (17 / 292) عن عقبة بن عامر الجهني أن النبي طلق حفصة فبلغ ذلك عمر بن الخطاب فوضع التراب على رأسه فقال ما يعبأ الله بك يا ابن الخطاب بعد هذا فنزل جبريل فقال إن الله يأمرك أن تراجع حفصة رحمة لعمر . (ضعيف)

145_ روي الطحاوي في مشكل الآثار (4614) عن عقبة بن عامر أن رسول الله طلق حفصة فأتاه جبريل فقال راجعها فإنها صوامة قوامة . (صحيح لغيره)

146_ روي البزار في مسنده (1401) عن عمار بن ياسر قال لما طلق رسول الله حفصة أتاه جبريل فقال راجع حفصة فإنها صوامة قوامة وإنها زوجتك في الجنة . (صحيح لغيره)

147_ روي أحمد في مسنده (15494) عن عاصم بن عمر أن رسول الله طلق حفصة بنت عمر بن الخطاب ثم ارتجعها . (صحيح)

148_ روي البخاري في صحيحه (5254) عن عائشة أن ابنة الجون لما أدخلت على رسول الله ودنا منها قالت أعوذ بالله منك فقال لها لقد عذت بعظيم الحقي بأهلك . (صحيح)

149_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7742) عن عائشة أن عمرة بنت الجون تعوذت من رسول الله حين أدخلت عليه فقال لقد عُذْتِ بمَعَاذ وطلقها وأمر أسامة فمتَّعَها بثلاثة أثواب . (ضعيف)

150_ روي البخاري في صحيحه (5257) عن أبي أسيد قال خرجنا مع النبي حتى انطلقنا إلى حائط يقال له الشوط حتى انتهينا إلى حائطين فجلسنا بينهما فقال النبي اجلسوا ها هنا ودخل وقد

أتي بالجونية فأنزلت في بيت في نخل في بيت أميمة بنت النعمان بن شراحيل ومعها دايتها حاضنة لها ،

فلما دخل عليها النبي قال هبي نفسك لي قالت وهل تهب الملكة نفسها للسوقة ؟ قال فأهوى بيده يضع يده عليها لتسكن فقالت أعوذ بالله منك ، فقال قد عذت بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا أبا أسيد اكسها رازقيتين وألحقها بأهلها . (صحيح)

151_ روي ابن سعد في الطبقات (8 / 319) عن أبي أسيد قال تزوج رسول الله أسماء بنت النعمان الجونية فأرسلني فجئت بها فقالت حفصة لعائشة أو عائشة لحفصة اخضبيها أنت وأنا أمشطها ففعلن ثم قالت لها إحداهما إن النبي يعجبه من المرأة إذا دخلت عليه أن تقول أعوذ بالله منك ،

فلما دخلت عليه وأغلق الباب وأرخى الستر مد يده إليها فقالت أعوذ بالله منك فقال بكُمِّه على وجهه فاستتر به وقال عذت معاذا ثلاث مرات . قال أبو أسيد ثم خرج عليَّ فقال يا أبا أسيد ألحقها بأهلها ومتعها برازقيتين يعني كرباستين . (حسن)

152_ روي مسلم في صحيحه (2009) عن سهل بن سعد قال ذكر لرسول الله امرأة من العرب فأمر أبا أسيد أن يرسل إليها فأرسل إليها فقدمت فنزلت في أجم بني ساعدة فخرج رسول الله حتى جاءها فدخل عليها فإذا امرأة منكسة رأسها فلما كلمها رسول الله قالت أعوذ بالله منك ، قال قد أعذتك مني فقالوا لها أتدرين من هذا ؟ فقالت لا ،

فقالوا هذا رسول الله جاءك ليخطبك ، قالت أنا كنت أشقى من ذلك ، قال سهل فأقبل رسول الله يومئذ حتى جلس في سقيفة بني ساعدة هو وأصحابه ثم قال اسقنا لسهل قال فأخرجت لهم هذا القدح فأسقيتهم فيه ، قال أبو حازم فأخرج لنا سهل ذلك القدح فشربنا فيه قال ثم استوهبه بعد ذلك عمر بن عبد العزيز فوهبه له . (صحيح)

153_ روي أحمد في مسنده (15631) عن مالك بن ربيعة وسهل بن سعد قالا مر بنا رسول الله وأصحاب له فخرجنا معه حتى انطلقنا إلى حائط يقال له الشوط حتى انتهينا إلى حائطين منهما فجلسنا بينهما فقال رسول الله اجلسوا ودخل هو وقد أتي بالجونية ،

فعزلت في بيت أميمة بنت النعمان بن شراحيل ومعها داية لها فلما دخل عليها رسول الله قال هبي لي نفسك قالت وهل تهب الملكة نفسها للسوقة ؟ قالت إني أعوذ بالله منك قال لقد عذتِ بمَعاذ ثم خرج علينا فقال يا أبا أسيد اكسها رازقيتين وألحقها بأهلها . (صحيح)

154_ روي عبد الرزاق في مصنفه (13995) عن عروة بن الزبير لما دخلت الكندية على النبي قالت أعوذ بالله منك ، فقال لقد عذت بعظيم الحقي بأهلك . (حسن لغيره)

155_ روي أبو داود في المراسيل (222) عن الحكم بن عتيبة قال خطب رسول الله إلى غلام من أمالك اليمن أخته فزوجها إياه فانطلق يجيء بها فلما قدم على أبيه قال زوجت امرأة من بنات الملوك سوقة فلم يزل به حتى رضي فأقبل بها فلما دخل عليها قالت أعوذ بالله منك فقال لقد عذت بمعاذ فخلى سبيلها . (حسن لغيره)

156_ روي ابن سعد في الطبقات (8 / 318) عن الزهري قال لم يتزوج رسول الله كندية إلا أخت بني الجون ولم يبن بها حتى فارقها . (حسن لغيره)

157_ روي ابن سعد في الطبقات (8 / 318) عن ابن عباس قال تزوج رسول الله أسماء بنت النعمان وكانت من أجمل أهل زمانها وأشبه ، قال فلما جعل رسول الله يتزوج الغرائب قالت عائشة قد وضع يده في الغرائب يوشكن أن يصرفن وجهه عنا وكان خطبها حين وفدت كندة عليه إلى أبيها ،

فلما رآها نساء النبي حسدنها فقلن لها إن أردت أن تحظي عنده فتعوذي بالله منه إذا دخل عليك ، فلما دخل وألقى الستر مد يده إليها فقالت أعوذ بالله منك ، فقال أمن عائذ الله ، الحقي بأهلك . (حسن)

158_ روي البلاذري في الأنساب (2 / 96) عن عاصم بن بهدلة قال حدثني أصحابنا أن رسول الله تزوج امرأة من كندة يقال لها أسماء بنت النعمان وكانت عائشة وحفصة تولتا مشطها وإصلاح أمرها وكان أبو أسيد الساعدي قدم بها فقالتا لها إنه يعجب رسول الله من المرأة إذا دنا منها أن تقول أعوذ بالله منك ، فلما مد يده إليها استعاذت منه فوضع كمه على وجهه وقال عذت بمعاذ ثلاثا وأمر أسيدا أن يلحقها بأهلها ومتعها برازقيين فماتت كمدا . (حسن لغيره)

159_ روي ابن سعد في الطبقات (8 / 346) عن ثعلبة بن مالك قال إنما هم رسول الله أن يطلق بعضهن فجعلنه في حل فكان يأتي زينب بنت جحش وعائشة وأم سلمة وعزل سائر نسائه قال (ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك) يعني نساءه اللاتي عزل لا تستكثر منهن ثم قال (لا يحل لك النساء من بعد) يعني بعد هؤلاء التسع وأنكر أن يكنَّ المشركات . (حسن)

160_ روي البلاذري في الأنساب (2 / 105) عن أبي رزين قال هم النبي أن يطلق نساءه فلما رأين ذلك جعلنه في حل من أنفسهن يؤثر من يشاء فأنزل الله (إنا أحللنا لك أزواجك اللاتي آتيت أجورهن) حتى بلغ (ترجي من تشاء منهن وتئوي إليك من تشاء) ،

يقول اعتزل من تشاء منهن فكان ممن عزل سودة وأم حبيبة وصفية وجويرية وميمونة وجعل يأتي عائشة وحفصة وزينب وأم سلمة وقوله (ترجي من تشاء) تعزل من تشاء في غير طلاق ثم قال (لا يحل لك النساء من بعد ولا أن تبدل بهن من أزواج) يقول من المسلمات . (حسن لغيره)

161_ روي ابن سعد في الطبقات (8 / 342) عن عبد الله بن عمرو قال لما خيَّرَ رسول الله نساءه بدأ بعائشة وقال لأبي بكر أعني عليها فقالت عائشة لا والله لا يعينك علي أحد فأخبرني ما ذاك يا رسول الله ؟ قال إن الله خيرك فقالت اخترت الله ورسوله وقالت هي عندك أمانة لا تخبر امرأة منهن ،

فقال رسول الله إني لم أرسل متعنتا ولكني أرسلت مبشرا فإن سألنني أخبرتهن ثم خير حفصة فقالت ماذا قالت عائشة ؟ فأخبرها فقبلن جميعا واخترن الله ورسوله غير العامرية اختارت قومها فكانت بعد تقول أنا الشقية وكانت تلقط البعر وتبيعه وتستأذن على أزواج النبي وتسألهن وتقول أنا الشقية . (حسن لغيره)

162_ روي أبو نعيم في المعرفة (7523) عن قتادة قال مات النبي عن تسع خمس من قريش وثلاث من سائر العرب وواحدة من بني هارون عائشة بنت أبي بكر وحفصة بنت عمر وأم حبيبة بنت أبي سفيان وسودة بنت زمعة وأم سلمة بنت أبي أمية فهؤلاء خمس من قريش وثلاث من

سائر العرب ميمونة بنت الحارث وزينب بنت جحش وجويرية بنت الحارث ومن بني إسرائيل صفية بنت حيي بن أخطب . (مرسل حسن)

163_ روي ابن عساكر في تاريخه (3 / 175) عن قتادة قال كان تحته يومئذ يعني يوم مات تسع نسوة خمس من قريش عائشة وحفصة وأم حبيبة بنت أبي سفيان وسودة بنت زمعة وأم سلمة بنت أبي أمية . وكانت تحته صفية بنت حيي الخيبرية وميمونة بنت الحارث الهلالية وزينب بنت جحش الأسدية وجويرية بنت الحارث الخزاعية من بني المصطلق . (مرسل صحيح)

164_ روي ابن سعد في الطبقات (8 / 267) عن بكر بن عبد الله القرشي قال قدم السكران بن عمرو مكة من أرض الحبشة ومعه امرأته سودة بنت زمعة فتوفي عنها بمكة فلما حلت أرسل إليها رسول الله فخطبها ، فقالت أمري إليك يا رسول الله فقال رسول الله مري رجلا من قومك يزوجك فأمرت حاطب بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود فزوجها فكانت أول امرأة تزوجها رسول الله بعد خديجة . (مرسل حسن)

165_ روي ابن سعد في الطبقات (8 / 268) عن عبد الله بن مسلم الزهري يقول تزوج رسول الله سودة في رمضان سنة عشر من النبوة بعد وفاة خديجة وقبل تزوج عائشة ودخل بها بمكة وهاجر بها إلى المدينة . (حسن لغيره)

166_ روي ابن عساكر في تاريخه (3 / 185) عن ابن إسحاق قال فماتت خديجة بنت خويلد قبل أن يهاجر النبي بثلاث سنين لم يتزوج رسول الله عليها امرأة حتى ماتت هي وأبو طالب في سنة . ثم تزوج رسول الله بعد خديجة سودة ابنة زمعة وكانت قبله عند السكران بن عمرو أخي سهل

بن عمرو وكان ابن عمها تزوجها وهي بكر فهاجر إلى أرض الحبشة ثم قدما مكة فمات عنها مسلما بمكة ،

فتزوجها رسول الله ولم يصب منها ولدا حتى مات . قال ثم تزوج رسول الله بعد سودة بنت زمعة عائشة ابنة أبي بكر وهي بكر لم يتزوج رسول الله بكرا غيرها فلم يصب منها ولدا حتى مات . قال ثم تزوج رسول الله بعد عائشة حفصة بنت عمر وكانت قبله تحت خنيس بن حذافة أحد بني سهم فمات رسول الله ولم يصب منها ولدا ،

قال ثم تزوج رسول الله بعد حفصة زينب ابنة خزيمة الهلالية أم المساكين وكانت قبله عند الحصين بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف فماتت بالمدينة أول نسائه موتا لم يصب رسول الله منها ولدا . قال ثم تزوج رسول الله بعد زينب أم حبيبة بنت أبي سفيان ،

وكانت قبله عند عبيد الله بن جحش بن رئاب أخي عبد الله بن جحش أحد بني أسد كان تزوجها وهي بكرا وكانت له منها حبيبة ابنة عبيد الله فمات عنها بأرض الحبشة وقد تنصَّرَ بعد إسلامه . وكانت مهاجرة معه بأرض الحبشة فلم يصب رسول الله منها ولدا . (حسن لغيره)

167_ روي البخاري في صحيحه (2069) عن أنس أنه مشى إلى النبي بخبز شعير وإهالة سنخة ولقد رهن النبي درعا له بالمدينة عند يهودي وأخذ منه شعيرا لأهله ولقد سمعته يقول ما أمسى عند آل محمد صاع بر ولا صاع حب وإن عنده لتسع نسوة . (صحيح)

168_ روي ابن حبان في صحيحه (14 / 259) عن أنس أن نبي الله قال ذات يوم ما أصبح في آل محمد صاع بر ولا صاع تمر وإن له يومئذ تسع نسوة . (صحيح)

169_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 195) عن الحسن البصري قال خطب رسول الله فقال والله ما أمسى في آل محمد صاع من طعام وإنها لتسعة أبيات . (حسن لغيره)

170_ روي ابن سعد في الطبقات (8 / 321) عن ابن عباس قال أقبلت ليلى بنت الخطيم إلى النبي وهو مول ظهره الشمس فضربت على منكبه فقال من هذا أكله الأسد ؟ وكان كثيرا ما يقولها فقالت أنا ابنة مطعم الطير ومباري الريح أنا ليلى بنت الخطيم جئتك لأعرض عليك نفسي تزوجني ، قال قد فعلت فرجعت إلى قومها فقالت قد تزوجني النبي ،

فقالوا بئس ما صنعت أنتِ امرأةٌ غَيْرَى والنبي صاحب نساء تغارين عليه فيدعو الله عليك فاستقيليه نفسك فرجعت فقالت يا رسول الله أَقِلْنِي ، قال قد أقلتك ، قال فتزوجها مسعود بن أوس بن سواد بن ظفر فولدت له فبينا هي في حائط من حيطان المدينة تغتسل إذ وثب عليها ذئب لقول النبي فأكل بعضها فأدركت فماتت . (حسن لغيره)

171_ روي ابن سعد في الطبقات (8 / 321) عن عاصم بن عمر بن قتادة قال كانت ليلى بنت الخطيم وهبت نفسها للنبي فقبلها وكانت تركب بغولتها ركوبا منكرا وكانت سيئة الخلق فقالت لا والله لأجعلن محمدا لا يتزوج في هذا الحي من الأنصار والله لآتينه ولأهبن نفسي له فأتت النبي وهو قائم مع رجل من أصحابه فما راعه إلا بها واضعة يدها عليه ،

فقال من هذا أكله الأسد ؟ فقالت أنا ليلى بنت سيد قومها قد وهبت نفسي لك ، قال قد قبلتك ارجعي حتى يأتيك أمري ، فأتت قومها فقالوا أنت امرأة ليس لك صبر على الضرائر وقد أحل الله

لرسوله أن ينكح ما شاء ، فرجعت فقالت إن الله قد أحل لك النساء وأنا امرأة طويلة اللسان ولا صبر لي على الضرائر واستقالته ، فقال رسول الله قد أَقَلْتُكِ . (حسن لغيره)

172_ روي الطبراني في المعجم الكبير (13014) عن ابن عباس أن النبي خطب امرأة من قومه يقال لها سودة وكانت مُصْبِيَةً وكانت لها خمسة صبية أو ستة من بعل لها مات فقال لها رسول الله ما يمنعك مني ؟ قالت والله يا نبي الله ما يمنعني منك إلا أن تكون أحب البرية إليّ ،

ولكني أكرمك أن تصغو هؤلاء الصبية عند رأسك بكرة وعشية ، قال أما يمنعك مني شيء غير ذلك ؟ قالت لا والله فقال لها رسول الله يرحمك الله إن خير نساء ركبن أعجاز الإبل صالح نساء قريش أحناه على ولد في صغره وأرعاه على بعل في ذات يده . (صحيح)

173_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 32) عن عبد الله بن عقيل قال ونكح رسول الله امرأة من كندة وهي الشقية التي سألت رسول الله أن يردها إلى قومها وأن يفارقها ففعل وردها مع رجل من الأنصار يقال له أبو أسيد الساعدي . (مرسل حسن)

174_ روي ابن سعد في الطبقات (8 / 316) عن الزهري قال هي فاطمة بنت الضحاك بن سفيان فاستعاذت منه فطلقها فكانت تلقط البعر وتقول أنا الشقيَّة ، وتزوجها رسول الله في ذي القعدة سنة ثمان من الهجرة وتوفيت سنة ستين . (مرسل حسن)

175_ روي أبو نعيم في المعرفة (8010) عن أبي هريرة وابن عباس قال وقع في قلب أم شريك الإسلام فأسلمت وهي بمكة وهي إحدى نساء قريش ثم إحدى نساء بني عامر بن لؤي وكانت تحت

أبي العكراء الدوسي فأسلمت ، فذكر الحديث وفيه وأقبلت إلى النبي فوهبت نفسها له من غير مهر فقبلها ودخل عليها ، فلما رأى عليها كِبْرَها طلقها . (حسن لغيره)

176_ روي الطبراني في المعجم الكبير (23 / 421) عن ابن عباس قال ولت ميمونة أمرها أم الفضل وولت أم الفضل العباس فزوجها من رسول الله . (حسن)

177_ روي البيهقي في الدلائل (7 / 282) عن الزهري قال أول امرأة تزوجها رسول الله خديجة بنت خويلد بن أسد فولدت لرسول الله القاسم به كان يكنى والطاهر وزينب ورقية وأم كلثوم وفاطمة فأما زينب بنت رسول الله فتزوجها أبو العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف في الجاهلية ،

فولدت لأبي العاص جارية اسمها أمامة فتزوجها علي بن أبي طالب بعدما توفيت فاطمة بنت رسول الله فقتل علي وعنده أمامة فخلف على أمامة بعده المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم فتوفيت عنده وأم أبي العاص بن الربيع هالة بنت خويلد بن أسد وخديجة خالته أخت أمه ،

وأما رقية بنت رسول الله فتزوجها عثمان بن عفان في الجاهلية فولدت له عبد الله بن عثمان به كان يكنى عثمان أول مرة حتى كني بعد ذلك بعمرو بن عثمان وبكل قد كان يكنى ثم توفيت رقية زمن بدر فتخلف عثمان على دفنها فذلك منعه أن يشهد بدرا وقد كان عثمان بن عفان هاجر إلى أرض الحبشة وهاجرت معه رقية بنت رسول الله ،

وتوفيت رقية بنت رسول الله يوم قدم زيد بن حارثة مولى رسول الله بشيرا بفتح بدر فأما أم كلثوم بنت رسول الله فتزوجها أيضا عثمان بعد أختها رقية بنت رسول الله ثم توفيت عنده لم تلد له شيئا وأما فاطمة بنت رسول الله فتزوجها علي بن أبي طالب فولدت له الحسن بن علي الأكبر وحسين بن علي وهو المقتول بالعراق بالطف وزينب وأم كلثوم فهذا ما ولدت فاطمة من عليّ ،

فأما زينب فتزوجها عبد الله بن جعفر فماتت عنده وقد ولدت له علي بن عبد الله وأخا له آخر يقال له عوف وأما أم كلثوم تزوجها عمر بن الخطاب فولدت له زيد بن عمر ضرب ليالي قتال ابن مطيع ضربا لم يزل ينهم منه حتى توفي ثم خلف على أم كلثوم بعد عمر عون بن جعفر فلم تلد له شيئا حتى مات ،

ثم خلف على أم كلثوم بعد عون بن جعفر محمد بن جعفر فولدت له جارية يقال لها بثينة بعثت من مكة إلى المدينة على سرير فلما قدمت المدينة توفيت ثم خلف على أم كلثوم بعد عمر بن الخطاب وعون بن جعفر ومحمد بن جعفر عبد الله بن جعفر فلم تلد له شيئا حتى ماتت عنده ،

وتزوجت خديجة بنت خويلد قبل رسول الله رجلين الأول منهم عتيق بن عائذ بن مخزوم فولدت له جارية فهي أم محمد بن صيفي ثم خلف على خديجة بنت خويلد بعد عتيق بن عائذ أبو هالة التميمي وهو من بني أسيد بن عمرو بن تميم فولدت له هند بن هند بن أبي هالة وتوفيت خديجة بمكة قبل خروج رسول الله إلى المدينة وقبل أن تفرض الصلاة ،

وكانت أول من آمن برسول الله من النساء فزعموا والله أعلم أنه سئل عنها فقال لها بيت من قصب اللؤلؤ لا صخب فيه ولا نصب ثم تزوج رسول الله عائشة وكان رسول الله قد أري في النوم مرتين يقال له هي امرأتك وعائشة يومئذ ابنة ست فنكحها رسول الله بمكة وهي بنت ست سنين ،

ثم إن رسول الله بنى بعائشة بعدما قدم المدينة وعائشة يوم بنى بها رسول الله ابنة تسع سنين وهي عائشة بنت أبي بكر بن أبي قحافة بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن لؤي بن غالب بن فهر فتزوجها رسول الله بكرا واسم أبي بكر عتيق واسم أبي قحافة عثمان وتزوج رسول الله حفصة بنت عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رباح بن عبد الله بن قراط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر ،

وكانت قبله تحت ابن حزاقة بن قيس بن عدي بن حزاقة بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر مات عنها مؤمنا وتزوج رسول الله أم سلمة واسمها هند بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وكانت قبله تحت أبي سلمة واسمه عبد الله بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم فولدت لأبي سلمة سلمة بن أبي سلمة ولد بأرض الحبشة وزينب بنت أبي سلمة ،

وكان أبو سلمة وأم سلمة ممن هاجر إلى أرض الحبشة وكانت أم سلمة من آخر أزواج النبي وفاة بعده ودرة بنت أبي سلمة وتزوج رسول الله سودة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبدود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي بن غالب بن فهر وكانت قبله تحت السكران بن عمرو بن عبد شمس بن عبد وائل بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي بن غالب بن فهر ،

وتزوج رسول الله أم حبيبة بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر كانت قبله تحت عبيد الله بن جحش بن رئاب بن بني أسيد بن خزيمة مات بأرض الحبشة نصرانيا وكانت معه بأرض الحبشة فولدت أم حبيبة لعبيد الله بن جحش جارية يقول لها حبيبة ،

واسم أم حبيبة رملة أنكح رسول الله أم حبيبة عثمان بن عفان من أجل أن أم حبيبة أمها صفية بنت أبي العاص وصفية عمة عثمان بن عفان أخت عفان لأبيه وأمه وقدم بأم حبيبة على رسول الله شرحبيل ابن حسنة وتزوج رسول الله زينب بنت جحش بن رياب بن أسد بن خزيمة وأمها أميمة بنت عبد المطلب بن هاشم عمة رسول الله كانت قبله تحت زيد بن حارثة الكلبي مولى رسول الله الذي ذكر الله في القرآن اسمه وشأنه وشأن زوجه ،

وهي أول نساء رسول الله وفاة بعده وهي أول امرأة جعل عليها النعش جعلت لها أسماء بنت عميس الخثعمية وهي أم عبد الله بن جعفر كانت بأرض الحبشة وإنهم يصنعون النعش فصنعته لزينب يوم توفيت وتزوج رسول الله زينب بنت خزيمة وهي أم المساكين ،

وهي من بني عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة كانت قبله تحت عبد الله بن جحش بن رئاب قتل يوم أحد فتوفيت ورسول الله حي لم تلبث معه إلا يسيرا وتزوج رسول الله ميمونة بنت الحارث بن حرب بن بحير بن الهرم رويبة بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة ،

وهي التي وهبت نفسها للنبي تزوجت قبل رسول الله رجلين الأول منهما ابن عبد ياليل بن عمرو الثقفي مات عنها ثم خلف عليها أبو رهم بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي بن غالب بن فهر وسبى رسول الله جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار بن الحارث بن عائذ بن مالك بن المصطلق من خزاعة والمصطلق اسمه خزيمة يوم واقع بني المصطلق بالمريسيع ،

وسبى رسول الله صفية بنت حيي بن أخطب من بني النضير يوم خيبر وهي عروس بكنانة بن أبي الحقيق فهذه إحدى عشرة امرأة دخل بها رسول الله وقسم عمر بن الخطاب في خلافته لنساء رسول الله اثني عشر ألف درهم لكل امرأة وقسم لجويرية وصفية ستة آلاف درهم لأنهما كانتا سبيًا وقد كان رسول الله قسم لهما وحجبهما وتزوج رسول الله العالية بنت طبيان بن عمرو من بني أبي بكر بن كلاب فدخل بها فطلقها . (مرسل صحيح)

178_ روي ابن سعد في الطبقات (8 / 320) عن يزيد بن قسيط أن قتيلة بنت قيس أخت الأشعث كانت ممن وهبت نفسها للنبي . (مرسل ضعيف)

179_ روي ابن سعد في الطبقات (8 / 323) عن علي زين العابدين أن المرأة التي وهبت نفسها للنبي أم شريك امرأة من الأزد . (مرسل صحيح)

179_ روي ابن سعد في الطبقات (8 / 325) عن عروة بن الزبير قال خولة بنت حكيم ممن وهبت نفسها للنبي . (مرسل حسن)

180_ روي ابن عساكر في تاريخه (3 / 245) عن محمد بن إبراهيم القرشي قال كانت أم شريك امرأة من بني عامر بن لؤي معيصية وإنها وهبت نفسها للنبي فلم يقبلها رسول الله . (مرسل حسن)

181_ روي ابن سعد في الطبقات (8 / 323) عن منير الدوسي قال أسلم زوج أم شريك ، فذكر الحديث وفيه قال وهي من الأزد فعرضت نفسها على النبي وكانت جميلة وقد أسنت فقالت إني أهب نفسي لك وأتصدق بها عليك فقبلها النبي ،

فقالت عائشة ما في امرأة حين تهب نفسها لرجل خير ، قالت أم شريك فأنا تلك فسماها الله مؤمنة فقال (وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي) فلما نزلت هذه الآية قالت عائشة إن الله ليسرع لك في هواك . (مرسل ضعيف)

182_ روي عبد الرزاق في مصنفه (7 / 75) عن الزهري وقتادة أن ميمونة بنت الحارث بن حزم وهبت نفسها للنبي . (مرسل صحيح)

183_ روي البخاري في صحيحه (268) عن قتادة قال حدثنا أنس بن مالك قال كان النبي يدور على نسائه في الساعة الواحدة من الليل والنهار وهن إحدى عشرة ، قال قلت لأنس أوكان يطيقه ، قال كنا نتحدث أنه أعطي قوة ثلاثين . (صحيح)

184_ روي البخاري في صحيحه (284) عن أنس أن نبي الله كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة . (صحيح)

185_ روي أبو داود في سننه (218) عن أنس أن رسول الله طاف ذات يوم على نسائه في غسْلٍ واحد . (صحيح)

186_ روي أحمد في مسنده (11535) عن أنس أن النبي كان يطوف على جميع نسائه في ليلة بغسلٍ واحد . (صحيح)

187_ روي أبو داود في سننه (219) عن أبي رافع أن النبي طاف ذات يوم على نسائه يغتسل عند هذه وعند هذه قال قلت له يا رسول الله ألا تجعله غسلا واحدا ؟ قال هذا أزكى وأطيب وأطهر . (

حسن لغيره) . قال البيهقي في معرفة السنن (4213) حديث أبي رافع خبر عن حالة واحدة وحديث أنس بن مالك خبر عن أكثر الأحوال فهما لا يتنافيان والله أعلم .

188_ روي ابن سعد في الطبقات (8 / 332) عن سلمي مولاة النبي قالت طاف رسول الله على نسائه ليلة التسع اللاتي توفي عنهن وهن عنده كلما خرج من عند امرأة قال لسلمى صبي لي غسلا فيغتسل قبل أن يأتي الأخرى ، فقلت يا رسول الله أما يكفيك غسل واحد ؟ فقال النبي هذا أطيب وأطهر . (حسن لغيره)

189_ روي ابن زنجويه في الأموال (489) عن تلب بن ثعلبة قال لما جاءت سبي بلعنبر كانت فيهم امرأة جميلة قد سمَّاها ، فعرض عليها النبي أن يتزوجها ، فأبت فلم يلبث أن جاء زوجها هُنَيٌّ حريش أسيود قصير فقال النبي ما تقولون في امرأة اختارت هذا على رسول الله فهَمَّ المسلمون لها بلعنة ، فقال لا تفعلوا بُنَيٌّ عَمِّها وأبو عُذْرِها وإلفُهَا . (حسن)

190_ روي ابن سعد في الطبقات (8 / 332) عن قتادة ومحمد بن كعب قال كان رسول الله موسعا له في قسم أزواجه يقسم بينهن كيف شاء وذلك لقول الله (ذلك أدنى أن تقر أعينهن) إذا علمن أن ذلك من الله . (حسن لغيره)

191_ روي مسلم في صحيحه (1465) عن عائشة قالت ما رأيت امرأة أحب إلي أن أكون في مسلاخها من سودة بنت زمعة من امرأة فيها حِدَّة ، قالت فلما كبرت جعلت يومها من رسول الله لعائشة قالت يا رسول الله قد جعلت يومي منك لعائشة فكان رسول الله يقسم لعائشة يومين يومها ويوم سودة . (صحيح)

192_ روي أبو داود في سننه (2135) عن عروة قال قالت عائشة يا ابن أختي كان رسول الله لا يفضل بعضنا على بعض في القسم من مكثه عندنا وكان قل يوم إلا وهو يطوف علينا جميعا فيدنو من كل امرأة من غير مسيس حتى يبلغ إلى التي هو يومها فيبيت عندها ،

ولقد قالت سودة بنت زمعة حين أسنت وفرقت أن يفارقها رسول الله يا رسول الله يومي لعائشة فقبل ذلك رسول الله منها قالت نقول في ذلك أنزل الله وفي أشباهها (وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا) . (صحيح)

193_ روي أحمد في مسنده (37873) عن عائشة قالت لما كبرت سودة وهبت يومها لي فكان النبي يقسم لي بيومها مع نسائه ، قالت وكانت أول امرأة تزوجها بعدي . (صحيح)

194_ روي أبو عوانة في مستخرجه (4479) عن عائشة قالت كان رسول الله يقسم لكل امرأة يومها وليلتها غير أن سودة بنت زمعة وهبت يومها لعائشة تبتغي بذلك رضا رسول الله .(صحيح)

195_ روي البيهقي في الكبري (7 / 74) عن عروة بن الزبير أن رسول الله طلق سودة فلما خرج إلى الصلاة أمسكت بثوبه فقالت مالي في الرجال من حاجة ولكني أريد أن أحشر في أزواجك قال فرجعها وجعل يومها لعائشة وكان يقسم لها بيومها ويوم سودة . (حسن لغيره)

196_ روي ابن راهوية في مسنده (2094) عن القاسم بن أبي بزة أن رسول الله أرسل إلى سودة بطلاقها فقالت أمن بين نسائه طلقني ؟ فجلست على طريقه من بيت عائشة فمر عليها فقالت أنشدك بالذي أنزل عليك الكتاب واصطفاك أطلقتني من موجدة وجدتها عليَّ ،

وأنشدك بالذي أنزل عليك الكتاب واصطفاك على الخلق لما راجعتني فوالله لقد كبرت وما لي حاجة إلى الرجال ولكني أريد أن أبعث وأنا من نسائك ، فراجعها ، فقالت فإني أهب يومي وليلتي لقرة عين رسول الله عائشة . (حسن لغيره)

197_ روي عبد الرزاق في مصنفه (10656) عن عبد الرحمن بن سابط قال أراد النبي فراق سودة فدعا أبا بكر وعمر ليشهدهما على طلاقها فقالت يا رسول الله ما بي رغبة في الدنيا إلا لأحشر يوم القيامة في أزواجك فيكون لي من الثواب ما لهن . (حسن لغيره)

198_ روي عبد الرزاق في مصنفه (10657) عن الهثيم الصيرفي أن النبي طلق سودة تطليقة فجلست له في طريقه ، فلما مرَّ سألته الرجعة وأن تهب قسمها منه لأي أزواجه شاء رجاء أن تبعث يوم القيامة زوجته فراجعها وقبل ذلك . (حسن لغيره)

199_ روي عبد الرزاق في مصنفه (10658) عن معمر بن أبي عمرو قال بلغني أن النبي كان أراد فراق سودة فكلمته في ذلك ، فقالت يا رسول الله ما بي حرص الأزواج ولكن أحب أن يبعثني الله يوم القيامة زوجا لك . (حسن لغيره)

200_ روي أبو يوسف في الآثار (667) عن الهثيم الصيرفي عن النبي أنه قال لسودة ابنة زمعة اعتدي فقعدت له في الطريق فسألته بوجه الله أن يراجعها فقالت والله ما بي حرص على الرجال ولكني أحب أن أحشر مع أزواجك واجعل يومي لعائشة ففعل رسول الله ذلك . (حسن لغيره)

201_ روي الطبري في الجامع (7 / 563) عن السدي الكبير (وأحضرت الأنفس الشح) قال تطلع نفسها إلى زوجها وإلى نفقته ، قال وزعم أنها نزلت في رسول الله وفي سودة بنت زمعة كانت قد

كبرت فأراد رسول الله أن يطلقها فاصطلحا على أن يمسكها ويجعل يومها لعائشة فشحت بمكانها من رسول الله . (حسن لغيره)

202_ روي الطيالسي في مسنده (2805) عن ابن عباس قال خشيت سودة أن يطلقها رسول الله فقالت يا رسول الله لا تطلقني وأمسكني واجعل يومي لعائشة ففعل فنزلت هذه الآية (وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا) فما اصطلحا عليه من شيء فهو جائز . (حسن)

203_ روي الطبري في الجامع (7 / 560) عن ابن عباس قال خشيت سودة أن يطلقها رسول الله فقالت لا تطلقني واحبسني مع نسائك ولا تقسم لي ففعل فنزلت (وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا) . (حسن)

204_ روي في مسند أبي حنيفة (رواية الحصكفي / 1 / 105) عن جابر أن النبي قال لسودة حين طلقها اعتَدِّي . (حسن)

__ أخيرا حديث أم حبيبة :

205_ روي أحمد في مسنده (26328) عن أم الفضل بنت الحارث أن رسول الله رأى أم حبيبة بنت عباس وهي فوق الفطيم ، قالت فقال لئن بلغت بُنَيَّةُ العباس هذه وأنا حيٌّ لأتزوجنها . (حسن) . فوق الفطيم أو فوق سنتين .

206_ روي أحمد في مسنده (26328) عن ابن عباس عن أم الفضل بنت الحارث أن رسول الله رأى أم حبيبة بنت عباس وهي فوق الفطيم ، قالت فقال لئن بلغت بنية العباس هذه وأنا حي لأتزوجنها . (حسن)

207_ روي الطبراني في المعجم الكبير (25 / 93) عن ابن عباس قال نظر رسول الله إلى أم حبيبة بنت العباس تدب بين يديه فقال لئن بلغت هذه وأنا حي لأتزوجنها فقبض قبل أن تبلغ فتزوجها الأسود بن عبد الأسد فولدت له رزق بن الأسود ولبابة بنت الأسود سمتها باسم أمها أم الفضل . (حسن)

وهذا الحديث حديث أم حبيبة مختلف فيه ، إذ في إسناده الحسين بن عبد الله الهاشمي ، والأقرب أنه صدوق حسن الحديث ، قال عنه العجلي (لا بأس به) ، وقال ابن عدي (هو ممن يكتب حديثه ، فإني لم أجد في حديثه حديثا منكرا قد جاوز المقدار) ، وقال ابن معين في رواية (ليس به بأس ، يُكتب حديثه) ، وصحح له الحاكم في المستدرك ،

وضعفه ابن المديني وأبو حاتم وأبو زرعة وابن حبان وابن حنبل والنسائي ، إلا أن سبب التضعيف هو التفرد ببضعة أحاديث وبضعة أسانيد اضطرب فيها ، قال العقيلي (له غيرُ حديثٍ لا يتابع عليه) ،

وذلك ليس بكافٍ للتضعيف ، وكم من راوٍ ثقة أو صدوق انفرد بأحاديث ، وخاصة حين ينفرد بما ليس بمنكر ، قال ابن عدي (لم أجد في حديثه حديثا منكرا قد جاوز المقدار) ،

وخاصة إن كان كثير الحديث ، قال ابن سعد (كان كثير الحديث ولم أرهم يحتجون بحديثه) ، وكذلك ليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ،

لذا فقول من وثقه أقرب ، فهو في مرتبة وسطي ، وهو صدوق حسن الحديث ، لا ينزل إلي الضعيف ولا يرقي أيضا إلي الثقة المطلق ،

لكن علي كلٍ فمن رأي أن هذا الراوي ضعيف فالحديث عنده ضعيف ، ومن رأي أن الراوي حسن الحديث فالحديث حسن ، وكلاهما لا بأس به فالراوي محتمِل .

.. قائمة المصادر مذكورة بأكملها في آخر كتاب (الكامل في السُّنن) ..

__ كتب سابقة :

1_ الكامل في السُّنن ، أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها ، بكل من رواها من الصحابة ، بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (63,000) ثلاثة وستون ألف حديث / الإصدار الرابع

2_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث (الإيمان معرفةٌ وقولٌ وعمل) وحديث (النظر إلي وجه عليٍّ عبادة) وبيان معناه وحديث (أنا مدينة العلم وعليٌّ بابها) وتصحيح الأئمة له

3_ الكامل في الأحاديث الضعيفة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث الضعيفة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

4_ الكامل في الأحاديث المتروكة والمكذوبة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث المتروكة والمكذوبة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

5_ الكامل في أحاديث فضل الصلاة علي النبي / 160 حديث

6_ الكامل في أحاديث فضائل الصحابة / 4900 حديث

7_ الكامل في أحاديث فضائل آل البيت لقرابتهم من النبي / 1700 حديث

8_ الكامل في أحاديث فضائل أبي بكر الصديق / 800 حديث

9_ الكامل في أحاديث فضائل عمر بن الخطاب / 600 حديث

10_ الكامل في أحاديث فضائل عثمان بن عفان / 350 حديث

11_ الكامل في أحاديث فضائل علي بن أبي طالب / 950 حديث

12_ الكامل في أحاديث فضائل معاوية بن أبي سفيان / 100 حديث

13_ الكامل في أحاديث أحبِّ الصحابة إلي النبي / 40 حديث

14_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اطلبوا الخير عند حِسان الوجوه من (20) طريقا عن النبي وبيان معناه

15_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الصغري / 3700 حديث

16_ الكامل في تواتر حديث مهديِّ آخر الزمان من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

سلسلة الكامل / كتاب رقم 17 /

الكامل في أحاديث زواج النبي من (25) امرأة وطلق عشرة وارتدت واحدة وما تبع ذلك من أقاويل / 200 حديث

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني

(نسخة جديدة بتحسين الخط وتكبيره لتيسير القراءة وخاصة علي أجهزة المحمول)